قبيلة

آل الشويعر

أصولهم وفروعهم

بقلم الدكتور

محمد بن سعد الشويعر

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فإن الذي أقدمه للإخوة الكرام ، من أبناء أسرتنا (آل الشويعر) هو نتاج جهد وحصيلة تتبع لأكثر من أربعين عاماً ، قضيتها ، بحثاً وسؤالاً واستقصاء ، ولما كانت الحاجة تدعو الى أخذ معلومات صحيحة ، بعد أن اتضح لنا كثرة من يتسمى باسم الشويعر في داخل المملكة وخارجها ، لأن التسمية جاءت من صنعة الشعر وإجادة نظمه ، ثم بعد أن جاء من ينسبنا الى قبيلة غير قبيلتنا ، وقد يكون ذلك لشبهة في الفهم .

ولما صدرت كتابة في مجلة العرب رقم الجزء ٣ ، ٤ السنة الخامسة عشرة لشهري رمضان وشوال عام ١٤٠٠هـ ، قسم فيها الكاتب قبيلتنا الى قسمين: القسم الثاني وهو الذي عناه ممن يسكنون الرياض، لأن مقاله بإسم :
أصول الأسر القديمة في مدينة الرياض. فقد جعلهم من عنزة .

وقد رددت عليه بمقال نشر في مجلة العرب ج٧ ، ٨ السـنة ١٥ لشهري محرم وصفر عام ١٤٠١هـ ثم مقال آخـر في نفس المجلة ج٣ ، ٤ السنة ١٧ لشهري رمضان وشـوال، عام ١٤٠٢هـ سوف أشير إليهما في المكـان المناسـب ، وأنشرهما في ثنايا هذا البحث كـاملين. مـع الإشـارة الى الشبهة التي علقت بالأذهان عن الإنتساب الى عنـزة ، أو الإنتساب إلى بني حنيفة . لعله يكون في ذلك مـا يرسـخ الحقيقة ويزيل الشبهة باختصار . وفي الآونـة الأخـيرة ، عندما طلب مني بعض الأفاضل إخراج ما لدي ، لأن كثـيراً من أبنائنـا تبلبلت أفكارهم ، عمن هو مـن الأسـرة ، أو ممن يشاركهم في التسمية ، وله نسب آخر يغاير نسـبنا ، فأفدهم بأن صندوقنا الخيري " لآل الشويعر" الذي تأسـس عام ١٣٩٢هـ ، حيث دخل عامه التاسع والعشرين هـذا العام ١٤٢٠هـ ، فيه - بحمد الله - رابطة للأسرة يغـني، وتفقد للمحتاج ودراسة عن أوضاع القبيلـة في مـدن المملكـة. ولأمور لا مبرر لذكرها . اجتمع في أول يوم مـن شـهر رمضان عام ١٤١٧هـ في بيت العم ابراهيم بن عبداللـه

الشويعر بالرياض ، نخبة من الكبار والعقلاء ، وبالبحث والمناقشة ، أوضحت للجميع وجهة نظري ، وأبنت المستندات التي تثبت ما سرت فيه ، لأن هذا وليد بحث واستقصاء منذ حداثة سني ، ولأن الناس مؤتمنون على أنسابهم. وقد ألزموني ــ جزاهم الله خيراً ــ بكتابة ما يزيل الشبهة ، لقناعتهم بأنهم من الحقبان ، من الدواسر الفرع التغلبي العدناني . ووعدهم خيراً ، وهاأنذا أفي بما وعدت ، واستعين بالله ، فإن أصبت فمن الله ، وإن أخطأت فأرجو ممن لديه علم يقيني ، أن يرشدني والحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها أخذها .. وأتمثل بقول الأول :

إن تجد عيباً فسد الخللا   جلّ من لا عيب فيه وعلا

ومنذ ثلاثة أعوام بدأت العمل على مراحل ، المرحلة الاولى نسخة خطية وزّعتها على من ألتمس عنده الخبرة والعلم ، وقد جاءت ملاحظات أضفتها على الاصل .. ثم المرحلة الثانية طباعة على الآلة ووزعتها مجلدة ، وزعتها بعد التعديل بموجب الملاحظات كذلك .. وقد كانت المدة لكل واحدة سنة كاملة . وهذه المرحلة الثالثة في صيغتها النهائية.

نسأل الله الإعانة ، وحسن التوفيق .

المدخل :

أن في معرفة النسب فوائد عديدة منها :

١ ـ التعارف بين الناس ، حتى لا ينتسب أحد لغير أجداده، أخذاً من قول الله تعالى " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا[١] حيث يترتب على ذلك أحكام الوراثة ، فيحجب بعضهم بعضاً ، ويدلي كل منهم بمنزلته لأخذ ما فرضه الله له، إلى آخر ما هو مطلوب من كل إنسان، وفق تعاليم الدين الحنيف.

٢ ـ ومنها عدم الانتساب لغير القبيلة التي منها الأصل، حتى يتميز الناس عن بعضهم ويعرف الأعاجم منهم ، وأن الرق لم يسر على العرب ، ولقول عمر رضي الله عنه : " تعلموا النسب ولا تكونوا كأنباط الروم ـ وفي رواية الشام ـ إذا سئل أحدهم عن نسبه قال : من جند كذا وكذا ... "

٣ ـ أن بتعلم النسب توصل الأرحام ، وتنقل العاقلة دية الخطأ، ويحمل ضعيف القبيلة قويها ، لأن الصدقة على القريب، صدقة وصلة ـــ كما جاء بذلك الحديث الشريف، يقول صلى الله عليه وسلم:

"تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثراة في المال، منسأة في الأثر" رواه الترمذي والحاكم وأحمد ، قال الالباني: اسناده جيد ورجاله ثقات رجال الشيخين.

٤ مراعاة النسب الصحيح الشريف للمرأة المنكوحة ، فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "تنكح المرأة لأربع: لمالها وجمالها، وحسبها ودينها" فراعى صلى الله عليه وسلم في المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الآباء .. وهو ايضاً من التكافؤ وقال صلى الله عليه وسلم: "لعن الله من انتسب إلى غير أبيه، ومن انتمى لغير مواليه".

الهدف:

لما كنت أحب منذ كنت صغيراً تتبع النسب ، فقد أخذت ما يتعلق بأسرتنا عن جدي رحمه الله ، ثم والدي وأبناء العم المعتبرين ، لأنني أسأل وأسجل، وأعي وأحفظ . فلما طلب مني أبناء الأعمام منذ ربع قرن إعطاء نبذة عن أسرتنا "آل الشويعر" حيث كثر من يتسمى بهذا الاسم ، ثم تجدد هذا الطلب عدة مرات ، ذلك أن ظروف الحياة الحاضرة ، والشبيبة في هذا العصر لا يعرفون شيئاً عن أقاربهم لتباعد سكناهم، ولتغير مجرى الحياة فيما يبرز للعيان ، لاستتباب الأمن ، حيث لم يعد ـ بحمد الله ـ للحياة القبلية مكان في هذا العصر ، أدام الله ذلك ، في عزّ الإسلام ، وقوة ولاة الأمور اجتهدت في هذا . وقد استقيت المعلومات التي سأوضحها هنا ، مشافهة ممن لديهم بحث وعلم في الأنساب . ومن معلومات كبار السن الذين أدركتهم وبعضهم قد توفى رحمهم الله ، ومن المسجل في الوصايا للمتوفين ، ومن بعض الوثائق والقرائن التي يجدها القارئ ضمن الملحق بعينها ، وسأشير إليها في أماكنها.

وحيث أن الناس مؤتمنون على أنساهم كما أسلفت فإن كبار السن صاروا يتناقلون نسبهم في أماكن تواجدهم، بعد أن تفرقت القبيلة في مدن المملكة، بعدما دمر ابراهيم باشا الدرعية عام ١٢٣٣هـ حيث عرف أنهم توزعوا بعد ذلك في أربع مدن هي: الرياض ، شقراء وحائل وجلاجل

من يحمل هذا الاسم:

يوجد حالياً عدة أسر تحمل هذا الاسم ، ولا تقارب بينها :

١ — أسرة الشويعر: هذه الأسرة لم يثبت لدينا انتماؤهم لقبيلة معينة ، وهؤلاء قد يكون بينهم تقارب أو لا يكون ، وقد قيل في أصلهم قولاً، لم أجد ما يؤيده ولهذا لم اقتنع به ما لم يأت ما يدعمه، مما حملني على تركه جانباً ، يسكن بعضهم الرياض ويعرفون بأهل القرين أو القرينة — اسم نخل جنوب الرياض — وبعضهم في المنطقة الشرقية وفي البحرين وغيرهما . وقد لا يكون بينهم أيضاً تعارف ولا ارتباط .

٢ – أسرة الشويعر: وهؤلاء من السايرة من بني خـــالد، وأخذوا هذا الإســـم نســـبة إلى جدهـــم حميـــدان الشويعر، الذي قيل إنه أخذ هذا الإسم من شـــعره، حيث كان قبلاً يسمى حمد السياري، كما يقـــال: إن والدته هي التي سمته بعد أن سمعت شعره، ولم تســـمه الشاعر لأنها أرادت أن تجعل هذا الإسم من بـــاب الاستحسان أو التمليح لأنه كما يقال في التصغـــير في اللغة العربية: التعظيم والتمليح والاستحســـان الخ. وقيل أيضاً: أنه كان صغير الجسم، ولذا صغّرت أمـــه اسمه، وسمته حميدان ونسبته إلى الشـــعر بالتصغـــير، وجعلته شـــويعر، وســـلالته يتواجـــدون في حـــائل وشقراء، ثم في الرياض وجدة. ومنشأ الجميـــع مـــن القصب، ثم من أثيثيه بالوشم.

٣ – وجدت في كتاب تاريخ سيناء أن شيخ بني صخـــر، في سيناء عام ١٣٦٧هـ هو الشيخ علي الشـــويعر.. ولا شك أن لهؤلاء بقية في بلادهم وفي الأردن، وقـــد يكون الموجود في الكرك بالأردن منهم.

٤ – كما كتب إليّ من ليبيا من الجبل الأخضر شخص

سمى نفسه الدكتور محمد بن سعيد بن إبراهيم الشويعر أخصائي أطفال يقول إن أصلهم من الجزيرة العربية [1] ولكن لم يثبت لي شيئ عن نسبه .

٥ — والتقيت في مصر بشخص يفيدني أنه من سكان سوهاج، أو بني سويف بمصر وأنه من عائلة الشويعر، وفي منطقة الكرك بالأردن جاء إليّ شخص آخر يقول إن عائلتهم الشويعر في الكرك ويسأل عن النسب ، وبالاستقصاء عن هاتين الجهتين لم يتبين لي ما يؤكد أنهم منا أو ينفي ذلك ومعلوم أن الأسماء تتشابه .

٦ — قيل لي أن في سلطنة عمان من يحمل اسم الشويعر، ويدعون انتماءهم إلى قبيلة تغلب، ولكن لم أتحقق من ذلك بعد.

٧ — أسرة الشويعر : وهم ما نحن بصدده، وهم أسرتنا المنتمون إلى قبيلة الحقبان من الدواسر الجذم العدناني التغلبي. وهؤلاء هم الأكثر عدداً وسنفصّل في هذا الموضوع إن شاء الله، ونسأل الله التوفيق والإعانة.

---

(١) انظر نسخة رسالته في ملحق الوثائق برقم ٧ .

٨ – وقد كنت كتبت مقالاً في مجلة العرب ج ٧، ٨ لسنة ١٥ محرم/صفر عام ١٤٠١هـ لذا أثبته هنا بعد اجراء تعديلات عليه بانت لي فيما بعد :

المقال [1]:

حول مقال أصول سكان الرياض (الحقبان : أصلهم وفروعهم) اطلعت على مجلة العرب ج٣، ٤ رمضان وشوال سنة ١٤٠٠هـ ، على مقال: أصول الأسر في مدينة الرياض للأخ أحمد بن سليمان، وقبل الدخول في الموضوع لفت نظري تعليق يتضمن عنايتكم بوضع "معجم عن أصول الأسر المتحضرة في نجد"، وقد أمدكم أحد تلاميذكم الأستاذ أحمد بن سليمان ، بهذا البيان، استجابة لرغبة منكم.

وحتى تكون المعلومات المقدمة لكم ذات صبغة تتصف بالعمق. كما يعرفه الناس عن أنسابهم التي عنوا بها

(١) مجلة العرب ج٧ ٨ سنة ١٥ عام ١٤٠١هـ ص ٦٣٠-٦٣٥ بقلم د.محمد بن سعد الشويعر، ووجد ضمن رسالة للشيخ حمد الجاسر، صاحب المجلة ورئيس تحريرها.

وتابعوها، وسجلوها كابراً عن كابر، حيث أنهم مؤتمنون على أنسابهم من جهة، ومن أخرى فإن كثيراً من الأسر والقبائل، قد دخل بعضها في بعض، لاعتبارات اجتماعية أو عائلية، كالمجاورة والأحلاف، وغيرها مما لا يخفى على كثير من الناس هنا.

ولقد لفت نظري ما أشار إليه الاخ احمد ص ١٩٩ قال: "الحقابين" بأنهم من الحقبان من الدواسر. وص ٢٠٢ عندما قال عن الشواعر بأنهم من عنزة.

وإنني إذ أقدر لأستاذي الشيخ حمد، ما أطلعني عليه من أوراق ومعلومات تحصّل عليها، عن نسب الشواعر[1] الذين في شقراء وأثيثه، وعما توصل إليه من معلومات عن قبيلة الحقبان وأصلهم.

تلك المعلومات التي دعمت ما لدي من معلومات، وجمعت من الرجال العارفين عن هذه القبيلة، وما توفر لدى بعضهم من تسجيلات مرصودة فأقول:

ان قبيلة الحقبان التي تعتبر الآن من الدواسر، ترجع في أصلها إلى تغلب العدنانية، وقد دخلت مع الجذم القحطاني في حلف، وانضوى الجذمان تحت مسمى

(١) الصحيح أن يقال آل الشويعر؛ لأن الشواعر جمع شاعرة فيقال نساء شواعر

الدواسر[١] .. كما هو السائد في قبائل نجد إلى وقت قريب، عندما وحّد الملك عبدالعزيز رحمه الله الجزيرة واستتب الأمن في أرجائها، وذلك بأن يلتجيء الأضعف إلى من هو أقوى منه بالتحالف، للحماية في وقت كانت العصبية القبلية تضرب بجرانها، والكلمة فيها للأقوى.

ولما كانت تغلب، قد هاجرت من قلب الجزيرة إلى شمالها في الشام والعراق [٢] ، فإن من تبقى منها دخل مع القبائل الأخرى في أحلاف، كما هو الحال في جميع القبائل بالتداخل، ومنها قبيلة الدواسر التي تنسب إلى جذمي العرب القحطانية والعدنانية .

وقد أخذ بهذا حديثاً كثير من الباحثين منهم سليمان الدخيل في مقالاته في مجلة لغة العرب، وفؤاد حمزة في كتابه: قلب جزيرة العرب، فقد قال في ص ٥١٨: والدواسر يقسمون إلى قسمين: الأول: دوسر، وينسب إلى تغلب

---

(١) سيأتي لاحقاً جزء من مقال لسليمان الدخيل في مجلة لغة العرب التي كانت تصدر قبل سبعين عاما في بغداد.

(٢) يرجع في هذا عن تغلب وفروعها كتاب: قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي المتوفى عام ٨٢١ هـ.

العدنانية، والثاني: زائد وينسب إلى قحطـــان. ثم قســـم آل دوسر بن تغلب إلى خمسة أفخاذ هم : المصارير والحقبـــان، والخييلات والعمور، والمشاوية [1].

وعنه أخذ عمر رضا كحالة في كتابه معجـــم قبـــائل العرب[2]، أما الألوسي في كتابه: تاريخ نجد فلـــم ينســـب الدواسر لأحد، بل قال: إنهم من عرب اليمن، ولم ينســـبوا إلى أحد[3]، أما القائلون بأن الحقبان ينســـبون إلى تغلـــب الغلباء القحطانية، فهذا الرأي لايستند إلى أصل، ذلـــك أن تغلب الغلباء عدنانية وليست قحطانية يقول القلقشـــندي : قال الجوهري: ومن ربيعة: بكر وتغلب، والشّخيص تدخـــل في تغلب، والحارث تدخل في بـــني تيـــم الله بـــن تغلـــب. وكانت تسمى الغلباء وأنشد:

وأورثني بنو الغلباء مجداً   حديثاً بعد مجدهم القديم[4]

وبهذا القول: أن تغلب تعرف باسم تغلب الغلبـــاء، وهي العدنانية ورد ايضاً رأي مؤلـــف ســـبائك الذهـــب في مشجره[5].

وقد كانت مساكن الحقبان بلـــدة كَمْـــدَه بـــوادي الدواسر، وما يجاورها، والأفلاج والخرج.

---

(١) انظر ص ١٨ د من كتابه هذا : جزيرة العرب.
(٢) انظر ج ١ ص [illegible]
(٣) انظر ص ٩٣
(٤) انظر قلائد الجمان للقلقشندي المتوفى عام ٨٢١هـ ص ١٣٢.
(٥) انظر سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ص ٥٤.

وقد تفرقوا في أنحاء الجزيرة في الفترة التي استولت الدواسر على نجد، ثم بعد دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حيث سكن "الشواعرة" الدرعية[1] ومنها تفرقوا.

وكلمة الشواعرة هكذا يطلقونها في اصطلاحهم على قبيلة آل الشويعر، إذا الكلمة التي جاءت في مقال الأخ أحمد السليمان "الشواعر" خطأ فهي جمع تكسير للمرأة الشاعرة: تقول كتب النحو: امرأة شاعرة، ونساء شواعر، ولا يصح اطلاقها علماً لقبيلة.

أقسام الحقبان :

تنقسم قبيلة الحقبان التغلبية إلى الأفخاذ الآتية :

آل مرشد، الرمازين، الهدايا، الشواعرة، المغانمة، آل جريس، أبا القرب[2].

---

(١) يرى الأمير سعود الشويعر في رسالته لي أنهم سكنوا العيينة قبل الدرعية وسوف نورد هذه الرسالة فيما بعد برمتها. وبعضهم يسمى آل الشويعر الشواعرة وفي حائل كانوا يسمون الشعّار، وهذه اصطلاحات عامية.

(٢) من وثيقة خطية متوارثة وهي لدى نغيمش بن بادي .. وقد توفي رحمه الله عام ١٤٢[illegible] هـ.

- فآل مرشد يسكنون الخرج، ومنهم الأسر التاليـــة : آل جفيران، آل عجــران، آل مطيــع، آل بــادي، وآل سفر، آل دخيل في أبها والرياض، آل مقيــم في الأحساء.
- وأما الرمازين فمنــهم آل غنيــم في الخــرج، وآل صقر في حوطة بني تميم، وآل بـــاتل في الأحســـاء، وآل شايع في الأحساء، وآل شمــلان في الأحســـاء والخرج. وآل القديمي في الرياض.
- والمغانمة ومنـــهم: آل فـــارس في كمـــدة بـــوادي الدواسر وفي الخرج، آل حميدي في الخرج والأحساء، آل رزقان في حائل ووادي الدواسر، آل رجـــب في أبها والأحساء، وآل حسين في القويعية.
- الهدايا: منهم آل ناصر في الدلم بالخرج، وآل عـــامر في الأحساء.

آل جريس، وهم سكان الصغــو بــالأفلاج، وآل سلف ويعرفون أيضا باسم الخرصة، نسبة إلى الجـــد الأعلى للحقبان جميعا. وآل أبا القـــرب في منطقـــة الجنوب فقد لحقوا بسبيع، لكن الشيخ فراج بن

هقشه القاضي بالطائف يرى أنهم التحقوا بشهران وليس بسبيع.

- أما فخذ آل الشويعر، فمع كثرتهم، فهم لايزالون يحتفظون بهذا الإسم، الذي هو اسم للقبيلة، حيث أصبح أيضاً اسماً للأسر. وقيل إنه انفصل منهم جزء تسموا بآل عثمان.

قبيلة آل الشويعر:

قبل أن نشير إلى أماكن مساكنهم، فإنه يحسن الإشارة إلى من يشاركهم التسمية على النحو التالي:

١- مجموعة أسر في حائل وشقراء وفي الرياض وجدة، يرجعون في أصلهم إلى السايرة من قبيلة بني خالد، وجدهم حميدان الشويعر[١]، الذي سكن القصب، وهو الشاعر النبطي المعروف، ثم انتقل إلى بلدة أثيثيه - أو أثيفية بالفاء - بالوشم، ومنها خرج بنوه فسكن بعضهم شقراء، وبعضهم استوطن حائل، ثم فيما بعد تفرقوا منهما. وهو أول من أخذ هذه التسمية من نبوغة في الشعر في العصر الحاضر.

(١) ذكر الدكتور عبدالله الفوزان في كتابه عنه: الصحفي، أنه عاصر بداية دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وقيام آل سعود بمناصرتها.

أما قديماً فكثير عند العرب، منهم الشويعر: محمد بن حمران.. وهو شاعر جاهلي من بني جعفي، من سعد العشيرة، شاعر جاهلي مات قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ولم نجد تاريخ وفاته[1] وقيل إنه أول من تسمى من العرب باسم محمد.

وهاني بن توبة المسمى الشويعر، وهو حنفي شيباني توفي في حدود عام ٦٥هـ[2] واستبعد أن تكون نسبة الأسرة إلى أحدهما. لأنه لم يشر إلى ذلك أحد من النسَّابين المعتبرين، ولأنه لو صح فإن الأبناء قد كان عددهم فوق الوصف لبعد الزمن، مما يستدعي تفرع قبائل منهم.

٢- مجموعة في الرياض لا ينتمون إلى قبيلة معروفة لدينا، ويعرفون بأهل القرينة، وهناك أناس آخرون أيضاً في المنطقة الشرقية في المملكة، وفي البحرين، وغير ذلك.. وممن في البحرين لاعب رياضي يتردد اسمه ضمن إحدى الفرق في كرة القدم هناك.

---

(١) الأعلام للزركلي ٦ : ٣٤٢

(٢) انظر الأعلام ٣ : ٢٦٢ ، وجزء ٦ : ٣٤٢ وجزء ٩ : ٥١.

٣- أفراد قلائل في منطقة جازان، أخذوا التسمية لأولادهم، عندما كان الأمير حمد بن عبدالله الشويعر، أميراً في جازان، وقد ذكر العقيلي في كتابه المخلاف السليماني أخباراً عنه ، وبعضاً من مواقفه، وأثنى عليه، وقد توفي بجازان عام ١٣٥٤هـ، وهو أميرها، ودفن هناك، وأنيب عنه في العمل أخوه الأمير سعود، وقد كان عيّن أخاه علياً في إمارة صبيا، وسيمر عنهما بعض المعلومات(١). وقد سمّوا عليه أبناءهم، لأن العادة السائدة في مجتمعهم التسمية على الأشخاص المرموقين، وهي نظرة اجتماعية.

وفي إحدى زياراتي لجازان، قيل لي عن شيخ لإحدى االقبائل هناك. بأن اسمه حمد الشويعر بن فلان، نسبة الى أبيه. كما وجدت بأنها شخصاً اسمه شويعر بن علي وهو من منطقة جازان.

---

(١) انظر تاريخ المخلاف السليماني لأحمد العقيلي ج٢ ص ١٠٣٤، ١١٣٧، ١١٤٠، ١١٤١.

٤- باشويعر، يوجد في حضر موت وفي جدة، من يحمل هذا الإسم، وهؤلاء لا صلة لهم بالدواسر من الحقبان، الذين منهم آل الشويعر الذين نحن بصددهم.

٥- جاء في تاريخ سيناء، أن شيخ قبائل بني صخر في عام ١٣٦٧هـ هناك هو: علي الشويعر. ورأيت في الكرك بالأردن من يتسمى باسم الشويعر، فقد يكونون من بني صخر.. كما كتب لي من الجبل الأخضر بليبيا مستفسراً: الدكتور: محمد بن سعيد بن إبراهيم الشويعر[1]، كما قابلني بالقاهرة، منذ أكثر من عشرين عاماً بالسفارة شخص يدّعي أن اسم عائلته الشويعر وأهم يسكنون في بني سويف، وفي سوهاج بمصر.

وبالبحث بان لي أن في بني سويف أسرة نزحت من حائل من عائلة الشويعر من بني خالد لكنهم عادوا إلى المملكة

---

(١) انظر رسالته في الملحق رقم (٧).

أما الذي قابلني فقد نسب نفسه إلي قبيلة، لم أجد لها ذكر في نجد، ولا في كتب النسب.

وكل هؤلاء لا يرتبطون بقبيلتنا، ولا غرابة أن يلتبس الأمر على بعض الناس، ليقول: إنه لا يوجد من يحمل هذا الإسم في العرب - جزماً منه - إلا قبيلتان، وليقول أيضاً : إن الإنتساب جاء إليكم بالذات من أحد الشاعرين : محمد بن حمران، أو هاني بن توبة، لأنه وجدهما قد سميا في كتب الأدب بنعت "الشويعر".

وهذا غلط كبير، لأن محمد بن حمران جاهلي، وهاني بن توبة أدرك الإسلام، والتسمية لأسرتنا جاءت حديثاً.

نسب إلي أحد الإخوة، عندما كنت في إحدى زياراتي لأميركا، أن زميلاً له في الجامعة من سلطنة عمان، اسم أسرته "الشويعر" فهو فلان بن فلان الشويعر، ويقول عندما سألته عن قبيلته قال: إنه من بني تغلب، ولما لم يحصل لي به لقاء، فقد أجبت من

أخبرني عنه، بأنني لم أعرفه ولم يسبق أن التقيت به أو بأحد من أسرته، ولا أستطيع الجزم بشيء.

- ولعل من إزالة الشبهة في هذا لمن ينسبوننا إلى عنزة، أن الشبهة جاءت من كون بعض النسّابين، لا يفرّقون بين عنز الأكبر، وعنز الأصغر، الذين هم من عدنان فيجعلون القبيلة عنزة تنتمي إلى: عنزة بطن من أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان[1]، وتجاوز عنز بن وائل الذي يجري النسب إليه، إلى ما هو أعلا منه درجة وتغلب القبيلة تنتسب إلى: تغلب بن وائل بن قاصد بن هيب، بن أفصى بن دعمي، بن جديلة بن أسد بن ربيعة[2]. ويلاحظ الفارق في النزول عن أسد.

فجاءت الشبهة من إدخال تغلب، ووائل، وقبائل أخرى ضمن عنزة، ومن هذا نرى إبن عبّار العنزي في كتابه قبيلة عنزة، يقول: ومن عنزة

مع الدواسر:

---

(١) انظر نهاية الأدب في معرفة أنساب العرب ٣٤٠.

(٢) انظر نهاية الأدب في معرفة أنساب العرب ص ٣٩٥.
وانظر معجم قبائل العرب لرضا كحالة ٢ : ٨٤٦.

المشاوية والخييلات، والحقبان والمصارير والعمـــور، والجميع بتغلب بن وائل[1]، وما ذلك إلا أنه يـــرى أن القبائل العدنانية ترجع كلها إلى عنـــزة، ما عـــدا المضريين. والذين عدّ من قبائل الدواسر هـــم مـــن الجذم العدناني، كما سيمر بنا في كلام القلقشـــندي. كما ذكر عبدالرحمن بن عبدالله التويجري في كتابـــه (الإفادات): أن بادية بكر بن وائل، وتغلب بن وائـــل غلب عليها اسم عنـــزة، وليسوا كلهم من عنـــزة ابن أسد، كما يتوهمه بعض الناس[2].

٧- الذين ينتمون إلى قبيلة الحقبان - القبيلـــة التغلبيـــة العدنانية، وهؤلاء استوطنوا الدرعيـــة بعـــد ظـــهور دعوة الشيخ محمد بـــن عبدالوهـــاب - رحمـــه الله - الإصلاحية. التجديدية وقد كان لهم قبل اســـتيطان الدرعيه. مكانة وشهرة في قبيلة الدواســـر، ودور في قيادة الحجاج، وتأمينهم في أراضي الدواسر، ومـــع القبائل المجاورة.

---

(١) انظر ص ٤٩ كتابه هذا.

(٢) انظر كتابه هذا، وص ١٠٨. ١٠٩ من هذا البحث.

أيام الحكم القبلي، وقبل استقرار الحكم في الدولة السعودية الأولى. إذ لايزال أحد دروب الأحساء المتجهة إلى الخرج فمكة، ويعرف باسم طريق مزاليج، أو أبو جفان، بها علامات تسمى أبراج الشويعر، ورِجْمْ الشويعر، شرق الخرج، بعد أبو جفان - المورد المشهور شرقاً -، والرجم هو العلامة الشاخصة في الفلاة المبينة، من الحجر على مرتفع من الأرض ليكون بارزاً يراه السائر في البرية من بعيد، ويهتدي به، وقد أشار إليه الريحاني في كتابه: ملوك العرب / ط بيروت عام ١٩٦٧م ورسم موقعه على خارطة توضيحية وسماه رِجْمْ الشويعر[1].

وقد تواتر لدينا أن هذه الأسرة كانت في الدرعية، في بيت مال آل سعود، وفي عام ١٢٣٣هـ بعد ما سقطت الدرعية، في حملة إبراهيم باشا المشهور على يده وتسلطه على الدولة السعودية الأولى، تناقل

---

(1) ينظر كتابه ملوك العرب للريحاني ص ٢٠٩ طبعة بيروت دار الريحاني عام ١٩٦٧م، وانظر الملحق رقم (١).

الآباء عن الأجداد أنه قتل من أسرتنا ٢٨ رجلاً[١]، تفرق الأبناء الذين بقوا على قيد الحياة فيما حول الدرعية: الرياض وما يجاورها.

- وبعد أن استقرت الأوضاع بعودة الإمام تركي بن عبدالله، واستجماعه ما تشتت من هذه الديار ليبدأ الدور الثاني من أدوار الدولة السعودية، وبعد أن اتخذ الرياض قاعدة للدولة، عوضاً عن الدرعية، استقر أفراد هذه القبيلة في أربع مدن في نجد: الرياض وشقراء، وجلاجل وحائل.

وإن كان الزمن المحدد لاستقرار كل مجموعة في كل بلد غير واضح تماماً، ما عدا حائل فإن الزمن التقريبي، الذي نضعه مأخوذاً من النظرية التاريخية التي تحدد كل قرن بثلاثة أجيال، على اعتبار أن المتوسط لعمر كل واحد، بينه وبين ابنه ٣٣ عاماً ومن هذا المنطلق سرنا.

- الساكنون في الرياض، وهم الذين تحولوا من الدرعية، إلى ما يجاورها كعرقة ثم إلى الرياض ونتوقع

---

(١) جاء إشارة لذلك في مقامات الشيخ عبدالرحمن بن حسن وأن رجالاً كثيرين قتلهم إبراهيم باشا ورجاله بعد تدمير الدرعية صبراً ومنهم الشواعر.

أن استقرارهم بالرياض في أيام الإمام تركي بن عبدالله رحمه الله، أو قبله بقليل. وقد توصلنا بحمد الله إلى تحديد جد واحد يلتقي فيه الجميع بعد أن توصل الإخوة من كل فرع إلى ضبط تسلسل الآباء، ومن ثم معرفة التقاء كل مجموعة في جد يلمهم حيث تيسر هذا مع البحث، رغم ما في هذا من أهمية في تقسيم المواريث الشرعية، وقد يتضح من الوصايا ما يعين على ذلك. حيث يسهل جمع الكل في مشجر متكامل.

أولاً أهل الرياض :

- هم أبناء عبدالعزيز بن ناصر بن محمد الشويعر، وأبناء أخيه، الذي توفى رحمه الله وهو ساكن حي أم سليم بالرياض. وأبناء أخيه عبدالرحمن بن ناصر بن محمد الشويعر الذي سكن الخرج في آخر عمره رحمه الله، وهم في الرياض وفي الخرج.

- أبناء محمد بن عبدالرحمن الشويعر، الذي توفى في حدود عام ١٣٠٠هـ، وهو جد الشيخ محمد بن

عبدالرحمن الشويعر إمام مسجد الظهيرة في الرياض، وكاتب العدل المعروف حُسبَةً لله، المتوفى عام ١٣٩٢هـ[1]، والموجود على قيد الحياة منهم هم أبناء الشيخ محمد هذا وأحفاده.

وقد أخبرني رحمه الله قبل وفاته بسنوات في حديث معه: بأن أقرب من إليهم من آل الشويعر هو جدنا الذي سكن شقراء.

ج - عبدالله بن عبدالعزيز الشويعر، المتوفى في حدود عام ١٣٦٠هـ، وأولاده بعضهم يسكن الخرج، والذي يظهر لي أن أبناء عبدالله يلتقون مع الشيخ محمد في محمد الثاني. كما قاله عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن الشويعر ليصبح التسلسل بين الإسمين:

- عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن الشويعر.

---

(1) نبذة من سيرة حياته نبذة بمجلة العرب ج ٣، ٤ السنة ٣٠ رمضان وشوال ١٤١٥هـ ص ٢١٥ - ٢٢٢.

- ومحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الشويعر[1].

د- إبراهيم بن عبدالله الشويعر الملقب "الشعلا" المتوفى في حدود عام ١٣٧٥هـ ثم أولاده من بعده، ولم يعقب إلا إبناً واحداً اسمه: إبراهيم بن إبراهيم[2].

ثانياً - الساكنون في شقراء في حدود عام ١٢٤٠هـ

سكن حمد بن ناصر الشويعر، وأخوه إبراهيم بن ناصر الشويعر القرائن القرية القريبة من شقراء، ثم تحولا مع والدهما وهما صغيران إلى شقراء، وأولادهما الساكنون في شقراء، ثم الرياض ومرات والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية.

وأشكر الشيخ حمد الجاسر الذي أطلعني على أوراق خطيّة من تركة الشيخ صالح بن عثمان القاضي من

---

(1) المصدر: عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن الشويعر كتابياً. وينظر البيان رقم (١) ص ١٣٣.

(2) يرى عبدالعزيز بن محمد الشويعر أن إبراهيم هذا لم يكن من الرياض إنما قدم من سدير هو وابن عمه: عثمان بن عبدالله الذي لا عقب له من الذكور. لكنه لم يحدد بلداً معينة ولا زمناً معيناً. أما إبراهيم رحمه الله الذي حدثني أنه من الرياض قبل وفاته وبيّن لي موقع بيته وبيت والده وهو في المقبرة حاليا وأنه كان هو وعبدالعزيز بن ناصر من جيش الملك عبدالعزيز في حروبه.

علماء عنيزة، مكّنت ما لدي من معلومات أوردها هنا، علماً بأن هذه المعلومات وما يليها استقيتها من وثائق متوارثة، ومن وصايا وقساميات المواريث، يقول إبراهيم بن عيسى[1]، وسألت إبراهيم الشويعر[2] ساكن شقراء عن نسبه فقال: إننا من الدواسر، ولسنا من الشواعر، المعروفين في وثيثية من بني خالد، إنما نحن من الدواسر، جاء جدنا إبراهيم الشويعر، هو وأخوه حمد من الدرعية، لما استولى عليها إبراهيم باشا وهما صغيران، مع أمهما إلى بلد شقراء، وسكنوها[3]، وعندما أخبرت الدكتور عبدالرحمن بن محمد العيفان بهذه الوثيقة قال : لايوجد في شقراء من الدواسر سوانا ونحن من الوداعين وأنتم، ثم أخبرني بما هو متواتر في هذا الصدد ، وقد وَسَمَ بعض أسرتنا في شقراء الباب هكذا □ على الإبل على الرقبة. مع وسمنا المعروف في القبيلة كما في ص٥٠، وص ١٢٦ ، والباب وَسَمْ قبيلة آل صالح بشقراء، من بني زيد، الذين امتزجنا معهم مصاهرة ومجاورة.

كانت وفاة المؤرخ إبراهيم بن عيسى في عنيزة عام ١٣٤٣هـ، وسكناه عنيزة في حدود عام ١٣٤٢هـ.

هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن ناصر المتوفى عام ١٣٦١هـ في العلاء، تقريبا.

انظر هذه الوثيقة بالملحق رقم (٢) وقد صادقها كل من الشيخ عبد الله البسام رئيس محكمة التميز بمكة والشيخ عبدالله بن منيع قاضي التميز بمكة.

ثالثاً - الساكنون في جلاجل في سدير هم أبناء عبد الله بن علي الشويعر، وأبناء أخيه محمد بن علي وقد سكنا جلاجل في حدود عام ١٢٤٥هـ حيث انتقلا مع والدهما، وكانا يتيمين، وقد كانا قبل ذلك في حريملاء بعد النزوح من الدرعية والآن عقبهما في الرياض وجلاجل وأبها والدمام والدوادمي والباحة يقول العم عبدالله بن عمر الشويعر[1] في رسالة جوابية بعثها إليّ بتاريخ ١٣٨٩/٤/١٣هـ جاءفيها: جدي عبدالله بن علي، وأخوه محمد بن علي سكنا جلاجل، وعلي وناصر وإبراهيم كلهم إخوان، فأما علي فهو جدنا يا أهل جلاجل، وناصر جدكم بأهل شقراء، وإبراهيم جد أهل حائل، والأخوة أولاد عبدالله بن علي الذي هو ولد حمد، وهم كلهم من الحقيان، والحقيان من بني تغلب.

(١) رحمه الله فقد توفي في أول صفر سنة ١٤٢٠هـ.

رابعاً – الساكنون في حائل وجدهم أول من ذهب من الدرعية، وقد ذكر ابن بشر في حوادث عام ١٢٤٣هـ في تاريخه: عنوان المجد: أن الإمام تركي ابن عبدالله بعدما وفد عليه عيسى بن علي رئيس جبل شمّر ومعه رجال من قومه، فبايعوه على دين الله ورسوله، والسمع الطاعة جعل في بيت مال الجبل الشويعر – ويرى محقق الكتاب أن النّصّ غير مستقيم، ولعل صحته حمد الشويعر[1] وقد صُوّبَ هذا في الطبعة الثانية لدارة الملك عبدالعزيز المنقّحة والمصححة بما نصه: وجعل في بيت مال الجبل حمد الشويعر، وهو نائبه زمن سعود وعبدالله[2]، وعلى هذا يقتضي الأمر أن حمداً هذا، هو وأخوه صالح كانا سكنا حائل أيام الإمام سعود بن عبدالعزيز المتوفى عام ١٢٢٩هـ.

ولعل والدهما اسمه إبراهيم كما ذكر العم عبدالله بن عمر الشويعر، وقد استفاض أن أم اليتيمين في

---

(١) عنوان المجد ٢ : ٤١.

(٢) عنوان المجد طبعة عام ١٤٠٢هـ الدارة ٢ : ٦٣.

جلاجل قد بعثت رسولاً منها مملوكاً عندها، إلى حائل لتخبرهم أين استقروا، وما وصلوا إليه من الحاجة. ويؤيد سكنى صالح وحمد حائل سوياً، رسالة احتفظ بنسخة منها، وموثّقة، من الإمام تركي بن عبدالله رحمه الله مؤرخة في عام ١٢٤٧هـ لهما ولاثنين معهما من حائل، مما يدل على أنهما أصبحا من أعيان البلد[١]، وأولادهما يقيمون في حائل والدمام والخبر، وشرورا وفي الأردن وقطنه بسوريا، وقد قيل إن هناك عائلة منهم سكنت الجوف.. وهم الذي نزحوا للأردن وسوريا.

وفي الأردن بلدة حديثة قامت قرب الزرقاء اسمها: معسكر الشويعر.. تنسب إلى صالح الذي أولاده الآن في الخبر، لأنه كان ضابطاً برتبة لواء في الجيش الأردني، وقتل في حرب عام ١٩٦٧م مع اليهود، فنسب المكان إليه.

ومن ذلك النسل الأمير سعود بن عبدالله الذي كان

---

(١) انظر الوثيقة رقم (٣) بالملحق، وتفريغها في هذا البحث.

مع أخيه الأمير حمد في جازان، وناب عنه في الإمـارة بعد وفاته فترة، ثم أميراً في الجبيل ثم الخبر، والأمـير علي بن عبدالله الذي كـان أمـيراً في صبيـا، ثم في شرورا والأمير عبدالعزيز بن عبدالله الذي كان أمـيراً في سلوى على الحدود مع قطر، وهم اخوة للأمـير حمد رحمه الله الذي كان أميراً في جازان وتوفي عـام ١٣٥٤هـ هناك - رحمهم الله جميعاً - .

المقال الثاني :

كما كتبت مقالاً آخر، خصصتـه عـن نسـب آل الشويعر في مجلة العرب، ج٣، ٤ السنة ١٧ الشهري رمضان وشوال عام ١٤٠٢هـ هذا نصه[1].

نسب أسرة آل الشويعر .. هذا هو العنوان، وقـد جعل له الشيخ حمد الجاسر هذه المقدمة :

---

(١) انظر مجلة العرب ج٣، ٤ س١٧ رمضان وشوال [illegible] ص ٣٠٢ - ٣٠٥.

(نشرت العرب س ١٥ ص ٦٣٠ مقالاً للدكتور: محمد بن سعد الشويعر في اسرته الكريمة.. وها هو يعيد الكرة لإيفاء الموضوع حقه من البحث) :

فبناء على الحديث معكم حول نسب أسرة آل الشويعر ، حيث سبق أن نشر أحد الكاتبين في مجلة العرب، بأن الشواعر في الرياض من عنزة[1]، كما أن هناك من كتب لكم ويقول: إنهم من عنزة، أو شمر.

وهذه آراء لا تستند على رأي، ولا يستطيع واحد من القائلين بذلك أن يرجعهم لفخذ، أو فرع من قبائل هاتين القبيلتين، لأن هذا القول، لا يستند على دعامة صحيحة، وإنما هي تخرصات وشبهات.

فقد كنت قبل ثلاثين عاماً، أو خمسة وعشرين عاماً، متخبطاً مثل هؤلاء القائلين، رغم أن كبار السن يؤكدون لنا أننا من الدواسر. قبيلة الحقبان التغلبية.

---

(١) لعل شبهة عنزة جاءت من ادخال تغلب كلها في عنزة انظر ما قاله ... العزي في ص ٩٤ عندما اعتبر الحقبان وغيرهم من التغالبة ... الدواسر في عنزة وعد خمس قبائل . وانظر ص ٢٣ من هذا البحث.

لكنني رجعت للحقيقة بعد أن بانت لديّ الدلائل، التي دعمت ما قاله الكبار، بالمراجع والوثائق، ومن تأييد المهتمين بالأنساب، مما لا يقع معه شك، والتي سأورد بعضها كقرائن تُرجع إلى الصواب.

ويذكر استاذي الكريم الشيخ حمد الجاسر، عندما كنت أدرس في بيروت عام ١٣٨٦هـ - ١٣٨٧هـ أنني حدثته عن فكرة القائلين بأننا من عنزة من بني سعد، فهداني جزاه الله خيراً لبعض المصادر والكتب التي تعرّضت لفروع هذه القبيلة، ولم أجد من بينها من يُسمى ببني سعد، وبان هذا بالشواهد التي منها:

١ - معروف عند النسّابين من شيوخ قبيلة الحقبان من بني تغلب الدوسرية الجذم العدناني، أن "الشواعرة"، فخذ من بطون هذه القبيلة من الهدايا.

وقبل عشرين عاماً، قابلت شيوخاً منهم، طلبوا مني، أو من غيري من أبناء العشيرة، أن نذهب معهم للوادي كمْدة - لأن هناك بقايا بستان يحمل اسم الأسرق، وأنه لكم

فأوضحت لهم أن حدّ علمي بأن الأسرة خرجت من وادي الدواسر، قبل ثلاثمائة سنة تقريباً. ولذا فإن من الصعوبة إدراك شيء بعد هذه المدة، مع وجود مناسخات وتداخل في الرحم، ولا نريده لهذا السبب خوفاً من دخول شيء لا نعرف حقيقة مصدره.

٢- مستفيض لدى كبار السن، وأهل منطقة الخرج والأفلاج والوادي: أن واحداً من أجدادنا كان ذا مكانة ، ويحمل الحجاج، قبل دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الإصلاحية وهو دليلهم من الأحساء إلى مكة، حينما كان حجاج الشرق يأتون من هناك. ولايزال من معالم طريق القوافل، مابين الخرج والأحساء "رِجْمْ الشويعر" ماثلاً للعيان، وقد ذكره الريحاني في "تاريخه: ملوك العرب"، وحدد موقعه على خارطة المملكة العربية السعودية[١].

٣- مرت بنا الإشارة إلى الوثيقة التي كتبها المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى المتوفى عام ١٣٤٣هـ بأنه سأل : إبراهيم

---

(١) انظر ص ٢٤ من هذا الكتاب، والملحق رقم (١) بإثبات موقعه على الخارطة أمين الريحاني، وص ٢٠٩ من كتابه.

الشويعر[1] ساكن شقراء، عن نسبه فقال: إننا من الدواسر، ولسنا من الشواعر المعروفين في وثيثية من بني خالد، إنما نحن من الدواسر، جاء جدنا إبراهيم الشويعر، هو وأخوه حمد من الدرعية، لما استولى عليها إبراهيم باشا، وهما صغيران مع أمهما إلى بلد شقراء، وسكنوها[2].

ومرّ بنا أيضاً ما قاله العم عبدالله بن عمر الشويعر[3]، وهو من شيوخ جلاجل في رسالته المؤرخة في ١٣/٤/١٣٨٩هـ: بأن جدهم في جلاجل واسمه علي، وجدنا في شقراء ناصر، وجد أهل حائل إبراهيم. كلهم إخوان وهم أولاد عبدالله بن علي، الذي هو ولد حمد، وهم كلهم من الحقبان، والحقبان من بني تغلب.

توفي إبراهيم هذا في العلا في حدود عام ١٣٦١هـ، ونتوقع أن الوثيقة كتبت عام ١٣٣٥هـ أو قبله، وقد سكن حائل فترة من الزمن قبل سكناه العلا.

انظر الوثيقة رقم (٣) بالملحق.

توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء ٣ صفر سنة ١٤٢٠هـ في مدينة جلاجل

٤- جاء في كتاب أصول الخيل العربية الحديثة، الذي جمعه عدد من الباحثين من أتباع خديوي مصر "عباس باشا"، وكان تأليفه في عهد الإمام فيصل بن تركي - أيام الدولة السعودية الثانية، ولعله في حدود عام ١٢٦٥هـ، لأن الإمام فيصلاً قد تمكن من الفرار من مصر ثانية في مطلع عام ١٢٥٩هـ، ويقال إنه بمساعدة عباس باشا الذي كان معجباً به وبعقله، كما قال حافظ وهبة في كتابه: جزيرة العرب في القرن العشرين [1]، وهذا الكتاب نقحه وأخرجه الشيخ حمد الجاسر، ونشرته دار اليمامة بالرياض.

فأهدى إليه الإمام فيصل لما تولى واستقر في الحكم عدداً من أصايل الخيل، ولما طلب معرفة أنسابها، طلب منه فيصل بعث من يبحث له عما سأل عنه، ليسهل له الإتصال بمن أهداها من رؤساء عشائر نجد وغيرهم فتم ذلك مما سجل في هذا الكتاب، كما قال الشيخ حمد الجاسر وجاء فيه:

---

(١) انظر ص ٢٣٨

أ- قصص "عُبّيات الشويعر"، من أهل حائل وفيه:

١- قول عبدالعزيز الشويعر وأخيه.

٢- قول فيصل بن تركي الإمام بنجد.

٣- قول مشايخ سبيع.

٤- قول سلطان بن سويط شيخ الظفير.

٥- قول شَاته الهنديس

ب- قصص عَبّية "اللميملي"، و "شرايدآمه" : قول عبيد ابن رشيد، وطلال بن رمال، وعبدالعزيز وصالح الشويعر[1].

ج- وعند ذكره عن خيول الدواسر، قال الشيخ حمد: وفي كتاب "الأصول": أن ابن قويد معدي شيخ الدواسر له مربط خيل صقلاوية، ونقل عنه في ذكر عُبّية ابن زبدان، وأن سعوداً الشويعر من الدواسر لديه مربط من كحيلة ابن وبرة، وسعود هذا حضري من أهل حايل[2].

---

(١) انظر كتاب أصول الخيل العربية للشيخ حمد الجاسر ص ٢١-٢٢.
(٢) المصدر السابق ص ٢٧٤

ثم قال: والشويعريات: اسم الخيل التي تناسلت عند حمد الشويعر وأبنائه في حائل، وأصلها من "العُبيّات" من خيل قحطان[١].

د- عُبيّة الشويعر: قال في الأصول : عبية الشويعريّ: وأفاد عبدالعزيز الشويعر وصالح الشويعر في مجلس الشيوخ في حائل: أن أصل عبية مربطهم من قحطان اشتراها منهم حسين بن صغير من أهل القصيم.. إلخ[٢].

هـ - ثم قال: الشويعر من أهل حائل من الدواسر، تنسب إليه خيل أصايل تعرف باسم: الشويعريات ذكرت في كتاب الأصول، ولا تزال أسرة الشويعر معروفة في مدينة حايل[٣].

---

(١) المصدر السابق ص ٢٧٥ .

(٢) المصدر السابق ص ٣٢٠ .

(٣) المصدر السابق ص ٥٧٢ .

٥- جاء في كتاب : أقوال ومسائل: تأليف اللواء عقيل ابن ضيف الله القويعي، أن أسرة الشويعر الذين منهم الأمير حمد أمير جازان، هم من الدواسر، وبيّن أماكن سكناهم في مدينة حائل[١].

٦- بعد ظهور الدعوة السلفية الإصلاحية بقيادة الإمامين: محمد بن سعود، ومحمد بن عبدالوهاب رحمهما الله، استقر أغلب الأسرة في الدرعية، واستوطنوها، وقد أخبرني أحد شيوخنا من أهل الرياض، وهو إبراهيم بن عبدالعزيز الشويعر، الذي توفى رحمه الله في حدود عام ١٣٧٥هـ، وكان من الحفّاظ المهتمين: بأن الأسرة كانت في بيت مال آل سعود بالدرعية، وأن جملة من قتل من هذه الأسرة في حروب الدرعية ثمانية وعشرين رجلاً، عام ١٢٣٣هـ[٢].

---

(١) انظر هذا الكتاب ص ١٤٢ اسم الكتاب كاملاً: أقوال ومسائل في أخبار منطقة حائل.

(٢) انظر حاشية ص (٢٨) من هذا البحث.

٧ - بعد ذلك تفرقّت الأسرة "أيادي سبأ" في الرياض وشقراء، وجلاجل وحائل.

أ- فالذين في شقراء، أول من وصلها حمد وإبراهيم ابنا ناصر، اللذان كانا صغيرين مع أمهما، كما مرّ بنا في الوثيقة رقم (٢)، بعد هدم إبراهيم باشا للدرعية.

ب- وفي جلاجل عبدالله ومحمد إبنا علي الشويعر، اللذان كانا صغيرين مع أمهما.. ويظهر أن علي هذا وناصر الذي قيل إنه أخوه ممن قتل في حرب الدرعية(١)..

والذين تناسلوا في هاتين المدينتين هم من أبناء المذكورين.

---

(١) هذه رواية الشيخ عبدالله بن عمر الشويعر رحمه الله، وقرنها بقوله: قدما مع أمهما من ملهم حيث تزوجت هناك وانتقلت مع زوجها إلى جلاجل، وبعد الإستقرار في جلاجل أرسلت خادمها إلى حائل لصالح وحمد تخبرهما باستقرارها مع أولادها في بلد جلاجل وتطلب منهما عدم النسيان والمساعدة. لكن عبدالعزيز بن علي بن عمر الشويعر يعارض هذا نقلاً عن ابن حجي الذي قال: إنما انتقلا مع أمهما وأبيهما على حيث لايزال حياً. وعندي أن رأي العم عبدالله أوثق.

(١) ج – وفي حائل: صالح وحمد الشويعر، وقد عين الإمام تركي بن عبدالله حمداً عام ١٢٤٣هـ على بيت مال حائل، كما ذكره ابن بشر في أحداث تلك السنة[1]، وكل أهل حايل يعودون إلى نسل هذين الرجلين، وقد يكون عبدالعزيز وحمود اللذان جاء ذكرهما في رسالة الأمير سعود المرفقة إما إخوة لهما أو من نسلهما.

د– وفي الرياض أبناء الباقين[2]، وقد نسب إلينا أن بعضاً منهم أخذ اسماً غير اسم الشويعر، وبذلك ابتعد بعضهم عن بعض. وقد تناسل أبناء هؤلاء، ولدي معلومات عنهم: الأحياء والأموات، والذي خلّف والذي لم يخلّف، حيث أُعدها لإعداد شجرة لهم، عندما يلاءم الوقت.

انظر تاريخ نجد لابن بشر ٢ : ٤١ . وانظر ص ٣١ من هذا البحث.

انظر ص ٢٦ من هذا البحث.

٨- وزيادة على ما ذكر، فقد أدركت بعض الشيوخ الذين لم يشكّوا في نسبهم، ومنهم: الشيخ محمد بن عبدالرحمن الشويعر من الرياض، وسعد بن عبدالله الشويعر من شقراء، وإبراهيم بن عبدالعزيز الشويعر، وعبدالعزيز بن ناصر الشويعر من الرياض، والأمير سعود[1] ، والأمير علي[2] ابنا عبدالله الشويعر من حائل، وغيرهم رحم الله الجميع، ومنهم كنت أرصد معلوماتي ومتابعاتي الطويلة، ومنذ حداثة سني، وقد كان عبدالعزيز بن ناصر رحمه الله الذي التقيت به في آخر أيامه يحدثني عن جدي عبدالله رحمه الله وعن العم عمر في جلاجل ولقاءاته بهما عندما يكون غازياً مع الملك عبدالعزيز، وما لديه من معلومات مهمة في النسب وغيره. وكذلك كان يحدثني إبراهيم بن

---

(١) توفي في ١٩/١١/١٤٠٦هـ. وقد كتبت في تأبينه مقالاً نشر في الجزيرة [illegible] الجمعة ٢٤ ذي الحجة ١٤٠٦هـ وكان آخر عمل قام به أميراً للخبر .

(٢) توفي عام ١٤٠٨هـ. وكان آخر عمل قام به مستشارا في إمارة [illegible] بعد انتهاء عمله أميرا لشرورة وقد كتبت عنه مقالاً تأبينياً [illegible] الجزيرة بعد وفاته .

عبدالعزيز الشويعر عندما كنت طالباً، وكنا متجاورين في حي الدّوبيّة جنوب دخنة.

٩ - كما قابلت شيوخاً من الحقبان في وادي الدواسر والأفلاج، وعبدالله الشويعر رحمه الله في الأحساء، ومنهم استفدت وتأصلت لدي الحقائق.

ومما علق بذهني هذه الوقائع، ورصدت كل شيء في حينه، ومن أفواه الرجال المؤتمنين.

١٠ - في عام ١٣١٨هـ بعد وقعة الصريف، وثانية بعد فتح الرياض وبعد أن دخلها الإمام عبدالعزيز وسوّرها، ثم انسحب عبدالعزيز رحمه الله جنوباً في تكتيك عسكري جاء عبدالعزيز بن متعب الرشيد لاسترجاعها، فعجز عنها، وكان معه في جيشه الرجل الشجاع عبدالله بن ناصر الشويعر، والد الأمير حمد، والأمير سعود، والأمير علي، والأمير عبدالعزيز[1] والذي كان لابنه حمد دور جيد فيما بعد.

(١) [illegible] الأمير عبدالعزيز رحمه الله إمارة سلوى في الحدود مع قطر، وتوفي يوم ٢٣/٣/١٤٠٧هـ

مع الملك عبدالعزيز في فتح حائل، هو وإبراهيم بن سبهان[1]، كما كان لابنه حمد - رحم الله الجميع - دور فعّال في حروب اليمن عام ١٣٥٢هـ[٣].

فقال ابن رشيد عندما عزم هو وجنوده على قطع بعض النخيل، وإفساد بعض المزارع في الرياض، كجزء من الانتقام: اذهب ياعبدالله، واحم نخل بني خيك - أي أقاربك في النسب القبليّ، وكأنها تعني بني

---

(١) يراجع في هذا كتاب (من شيم الملك عبدالعزيز رحمه الله) تأليف فهد المارك ج١ ص ١٧١ - ١٧٢.

(٢) جاء ذكره عند أحمد العقيلي في تاريخه المخلاف السليماني، وذكر بعض مواقفه، وقد توفي بجازان عام ١٣٥٤هـ وهو أميرها. أما سعود فكان أميراً في الجبيل ثم الخبر حتى تقاعد وقد توفي عام ١٤٠٦هـ وقد كتبت عنه مقالة في الجزيرة بعد وفاته وفيها سيرته في شهر ذي الحجة عام ١٤٠٦هـ، وعلي كان أميرا في شرورا حتى تقاعد وقد توفي بالخبر عام ١٤٠٨هـ وكتبت عن سيرته في الجزيرة أيضاً، وعبدالعزيز كان أميرا في سلوى حتى تقاعد وتوفي بالخبر عام ١٤٠٧هـ وكتبت عن سيرته في الجزيرة أيضا.

عمك، أو بني أخيك - وهو يعني أسرة الحقباني في القرى، في غرب الرياض، وفعلاً ذهب ومعه فرسان من جيش ابن رشيد ولم يصب نخل الحقباني بسوء. وقد أكّد لي الشيخ عبدالعزيز بن صالح الحقباني أكثر من مره هذه الحكاية وأشياء أخرى، وما قدموا للشيخ عبدالله هذا من هدايا، وما كان بينهم وبين ابنه حمد أمير جازان من علاقات وصلات.

١١- وثيقة الشيخ القاضي من عنيزة، التي أطلعني عليها الشيخ حمد الجاسر، والتي انتسب فيها آل الشويعر إلى الدواسر.

والوثيقة الثانية المصدقة من المشايخ: عبدالله البسام، وعبد الله بن منيع، وتصديقها على معرفة خط الشيخ المؤرخ: إبراهيم بن صالح بن عيسى، ومضمونها اثبات نسب آل الشويعر الذين في شقراء إلى الدواسر.

١٢- وحدثني والدي رحمه الله، وهو من الحفاظ المدركين: أن الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم قاضي المدينة المنورة - رحمه الله - الذي تربطنا به صلة قرابة ونسب، قد قال في أكثر من مناسبة، وهو رحمه الله ثقة في معرفة الأنساب وثقة فيما يقوله، حيث

كان الناس ذلك الوقت يتحدثون عن الأنساب في نواديهم ومجالسهم كثيراً: بأن الشواعرة " آل الشويعر" الموجودون في شقراء وجلاجل وحائل والرياض من الدواسر.

١٣-كما حدثني والدي رحمه الله[١]، بأنه في عام ١٣٥٣هـ تقريباً، كان الأمير حمد بن عبدالله الشويعر في الرياض، قادماً من جازان، وقد ضمه مجلس الشيخ عبدالله بن زاحم، مع والدي والشيخ محمد بن عبدالرحمن الشويعر، إمام مسجد الظهيرة، وكاتب عدل الرياض، والشيخ صالح بن عبدالله بن مقرن رئيس قبيلة آل صالح بشقراء، وكان والدي أصغرهم جميعاً، وهو الذي يتولى تقديم القهوة، فوجه الشيخ صالح سؤالاً للأمير حمد قائلاً: هل سعد هذا، وأسرته في شقراء منكم.. فقالا سوياً: الأمير حمد، والشيخ محمد – رحمهما الله –: بل نحن منهم.

---

(١) توفي بالرياض على ١٤١٤هـ في آخر جمادي الثانية

ثم قال الشيخ صالح: وإلى أين ينتسبون لأننا مراحمينهم ؟ قال الشيخ عبدالله بن زاحم: إن هؤلاء جميعاً دواسر فقال الأمير حمد، والشيخ محمد: لانشك في هذا.

١٤ – لقد حدثني الأميران: سعود بن عبدالله الشويعر، وعلي بن عبدالله الشويعر - رحمهما الله - وكان حديثهما على انفراد، وفي زمن متفاوت: إن بعض العامة في حايل يتصور أننا من شمر بحكم منزلة والدنا، وأبناء عمنا من آل رشيد.

فقلت: والآن؟ قالا: لا نشك أننا من الحقبان من الدواسر. وقد وفد إلينا في حائل منهم أناس، منهم آل رزقان، الذين بقوا معنا حتى الآن.

هذا ولقد قرب إلى ذهني من القرائن، أن هؤلاء المتناثرين في مدن المملكة، ويعودون إلى الأربع مدن السالفة الذكر، يجتمعون في الجد السادس أو السابع فقط، حسب تسلسل الأجداد. وذلك مما توفر لدي

من معلومات أطلعني عليها بعضهم، من سجلات ووثائق في المواريث، وقد أثبتّ ذلك في البيانات المرافقة للوثائق[1].

١٥-وهناك قرينة مهمة نبّهني إليها بعض كبار السن في الوادي، وهو الوسم الذي يوضع على الماشية فإن وسم الحقبان معروف لدى من ينتسبون إلى آل الشويعر منهم والذين بقوافي الوادي، ونزح بعضهم للأحساء[2].

وقد وجدت هذا الوسم ثابتاً لدى أسرتنا في شقراء، وعند بني عمنا في جلاجل، ولاشك أنه موجود عند من يهتمون بوسم الإبل أو يملكونها، وهو ما يسمونه المشعاب والمطرق هكذا "  "[3].

---

(١) يراجع البيان رقم (٤) ص .

(٢) هؤلاء لبعد الصلة لم نستطع جمعهم في جد واحد، ولم نعرف عددهم وأماكن تجمعاتهم وتفرقهم.

(٣) يوضع الوسم عادة على الإبل، وإن كان لهم وسم آخر أخذ من مجاورة بقبيلة أخرى فإن هذا الوسم يجعل على الفخذ من الإبل كشاهد. كما يجعل أحياناً على القبور، وبعض الأغنام.

كما كان بيت جدي عبدالله بن إبراهيم الشويعر رحمه الله المتوفى عام ١٣٦٩هـ في شقراء، وبيت العم عمر بن عبدالله الشويعر رحمه الله المتوفى حدود عام ١٣٦٤هـ في جلاجل. لما افاء الله عليهما من رزق، وسمعة، مكان تجمّع، ومقصد من الحقبان بالوادي وغيره، لمن أصابه حاجة، أو ألّمت به كارثة، أو عند الرّفد في الدية أو الجائحة، أو للتزاور والصلة.

وما كانوا ليقصدوا لولا تعارف الناس فيما بينهم بالنسب المستفيض، والإستفاضة بين الناس من أكبر القرائن خاصة في الأنساب.

١٦ - وقرينة أخرى، حدثني بها عمي إبراهيم بن عبدالله الشويعر - رحمه الله - المتوفى عام ١٣٩٧هـ: أنه كان رئيس العمال في مشروع الخرج الزراعي بالسهباء عام ٦٩ - ١٣٧٢هـ، فجاء إليه رجل يقول إن اسمه عبدالله الشويعر من كمْده، بالوادي

وأنه غني جداً، إذ عنده إبل كثيرة، وأضعافها من الغنـــم، ولا ولد له إلا بنتان، وقد أدر كتا الزواج، وأنتم أقـــرب النـــاس إلَي: فأُقدم واحدة منهن لك زوجة، وابحث لي عن واحد مـــن أُسرتكم ليأخذ الأخرى حتى إذا متّ يكون حلالي عنـــد أولاد عمي، ومعهم بناتي، وكلنا من الحقبان من الدواسر.

لكنه رحمه الله تهرّب منه واعتذر، لأنه كان متزوجاً.

ثم ختمت المقال بهذه العبارة:

أقول هذا رغم أنه لم يرد نصّ ديني بضرورة المحافظة والمتابعـــة لأنه لا عصبية، ولكن من باب حفظ النسب، لمعرفة الأقـــرب فالأقرب، ولصلة الرحم، عندما تكون الحاجة داعيـــة، فيمـــا نصت عليه تعاليم الإسلام، من مواريث أو مناسخات أو بـــرّ وتفقد المحتاج، أو تحمل دية عاقلة، أو غير ذلك.

١٧- وأزيد في هذا أن فضيلة الشيخ شـــافي الحقبـــاني وأخـــاه الشيخ محمد بن ظافر الحقباني قاضيا التمييز بمكة جمعني بهمـــا مجلس الأمير سعود بن عبد الرحمن السديري في الطائف فقـــال الشيخ شافي: جئنا للدراسة بالمعهد بالرياض وصرنا نبحـــث عن سكن فأسكننا الشيخ محمد بن عبد الرحمـــن الشـــويعر بسكن تابع للمسجد واكرمنا وقال: انتم منا ونحن منكم.

رسالة الأمير سعود:

وقد كنت اجتمعت بالأمير سعود بن عبد الله الشـــويعـــر

أمير الجبيل، عند ما كان أميراً في الخـبر، ثم بعدما تقاعد في بيته ومع إخوانه وأبناء عمهم، وفي مقدمتهم إبراهيم بن حمود الشويعر رحمه الله المتوفى عام ١٤١٤هـ بالخبر[١]، وجرى أحاديث متعددة في الموضوع.

ثم كتبت له رسالة أطلب منه تدوين ما سألت عنه شفوياً، فأجابني بتاريخ ١٨/١/١٣٩٠هـ برسالة تتضمّن بعض المعلومات، عن أهل حائل فقط، مع أنه نزح عنها من زمن متقدم، وهذا نصّها بعد السلام.

بعده: وصل كتابكم الكريم الذي يعبر عن شعوركم النبيل. واسترينا على صحتكم .. وبعده: نشكركم على ما أبديتموه من عناية، أما من خصوص معرفة بعضنا لبعض، فقد يسر الله ووفقكم لهذه الخطوة الحميدة. فمن طرف سؤالكم عن انتقالنا لحائل ..

(١) قد كتبت عنه كلمة تأبينية في جريدة الجزيرة. وكانت وفاته في شهر رمضان.

كان جدنا رحمه الله نازلاً العوينة[١] ، على وقت ابن معمر، فالذي ظهر لنا أنه مصاهر ابن معمر، أي متزوج جدنا، أخذ إحدى بناته، أي من بنات ابن معمر، وساكن بالعوينة وأخو جدنا ساكن الباطن، جد عبدالعزيز الحقباني الموجود الآن في الرياض. فأما جدنا فهو كان يطلع على وقت ابن معمر بالحاج من العراق على حائل إلى الحجاز[٢]، ثم يرجع على طريقه إلى العراق، ثم يرجع ثانية إلى العوينة.

وبعد سنة من السنين تزوج بحائل وأنجبت زوجته محمد ومحمود، وبعد مدة أربع أو خمس سنوات توفى والدهم بالحجاز، وهو مع الحاج، وبعد ذلك، بقوا محمد ومحمود[٣] في حائل بعد وفاة أبيهم عند خوالهم،

---

(١) [illegible] يعني العيينة الواقعة شمال الدرعية.

(٢) [illegible] الحاج عن طريق الأحساء كما ذكرنا لأنه لا يستطيع [illegible] إلا في [illegible] قبيلته ومن يحالفهم من المجاورين.

(٣) [illegible] محمد هو صالح، وهو أكبر كما جاء في كتاب الإمام [illegible] عبد الله المؤرخ عام ١٢٤٧هـ تنظر الوثيقة رقم (٣)

وصار على العوينة ما صار، فعائلتهم التي بالعوينة انقطعت، فظهر حمد رجل يتحرّف، ويتعاطى البيع والشراء، بين حائل والقصيم بالتجارة وسنة من السنين، صادف في بريدة سعود بن عبدالعزيز آل سعود الأول، وهو غازي للشمال، وتعرف عليه سعود بن عبدالعزيز الأول، وسأل حمد عن حائل وأهلها، فأخبرة عن أهلها، وأميرها محمد بن علي في ذلك الوقت[1]، فأعطاه مكتوب لابن علي أمير حائل وثلاثة الأصول، يوزعها على أهلها، وعيّن سعود ابن عبد العزيز الأول، حمداً راعياً لبيت المال له في حائل، وجلس حمد راعي بيت مال لابن سعود طول حكمه[2]، حتى جاء فيصل بن تركي، وأمّرَ عبدالله ابن الرشيد، فأحال بيت المال من حمد إلى زامل السبهان، فصار عندهم ملك لا يستهان به، وعبيد وخيل أصايل، أي مربط العبيّات، فبقوا من أعيان البلاد.

---

(1) ذكر ابن بشر أن أمير حايل نجم والجوف للإمامين عبدالعزيز بن محمد ثم ابنه سعود في حائل محمد بن عبدالمحسن بن فايز بن علي. انظر عنوان المجد (١/٢٧٨)، (١/٣٦٣). أما محمد بن علي فقد ذكر ابن بشر أنه ممن قتل في مسيرة سعود بن عبدالعزيز لسوق الشيوخ بالعراق عام ١٢١٢هـ.

(2) صحيح هذا كما جاء ذلك في "عنوان المجد في تاريخ نجد" أن الذي عينه في بيت مال حائل الإمام تركي بن عبدالله عام ١٢٤٣هـ، وكان [illegible] ابن سعود وعبدالله ٢/٣٢، كما ذكر ذلك ابن بشر في حوادث عام ١٣٤٣هـ.

فحمد رحمة الله عليه، أنجب أولاد، فماتوا، وانقطع أصله ونسله.

أما حمود فأنجب[١] عبدالعزيز وصالح، وما أرثه عبدالعزيز فهم: ناصر وعبدالله، أما بالنسبة لعبدالعزيز فقد أمّره طلال بن رشيد في الجوف، وتوفى رحمة الله عليه، بقصر الجوف، والآن قبره في القصر في "مارد".

أما العيال فهم: ناصر أنجب عبدالله، وعبدالله أنجب حمد، وسعود، وعلي وعبدالعزيز.

أما الأخ حمد فأمّره سعود العبدالعزيز الرشيد بالجوف أيضاً، محل جده عبدالعزيز الذي توفي فيه وحمد كان وقت تأميره بالجوف سنة ١٣٣٦هـ، وعندما طوّق عبدالعزيز آل سعود رحمة الله عليه حائل.

---

(١) لعل في الرسالة سقط واحد من الأجداد، ويستقيم إذا جعل بدل حمود صالح كما جاء في رسالة الإمام تركي بن عبدالله المؤرخة عام ١٢٤٧هـ الوثيقة (٣). وأن حمود هذا ابن صالح حيث يصح ذلك بالمقارنة التالية، وهو أيضاً أخ لعبدالعزيز:

الأمير سعود	عبدالله	ناصر	عبدالعزيز	صالح
عبدالله وإبراهيم	حمود	علي	بن حمود	صالح

وصالح وجد أحوال كما في الوثيقة (٣) وحمد كما قال الأمير سعود انقطع نسله.

انسحب حمد من الجوف، ووكّل وكيل ودخل حائل.

وقد أنجب حمد أولاداً كثيرين فماتوا، وما بقي إلا ابنه حمد على اسمه، وحمد بن حمد له ولد اسمه ناصر وهو يسكن حائل الآن.

أما صاحب هذه الرسالة فعليه من الأولاد: ناصر وعبدالله، وعبدالرحمن كاتب هذه الرسالة، وحمد وفهد، ومحمد وخالد.

أما علي بن عبدالله، فعليه من الأولاد عبدالله ومحمد،

أما عبدالعزيز فعليه: عبدالله وعبدالكريم، وحمد وحمود.

أما صالح الحمود الأول: فأنجب علي، وعلي أنجب حمود وصالح وعبدالعزيز.

وحمود بن علي: أنجب عبدالله وإبراهيم وحمد.

وعبدالله أنجب خالد وأحمد، وإبراهيم: أنجب فهد وخالد (كان عبدالله وإبراهيم من كبار المقاولين في الشرقية والخفجي وقد ماتا رحمهما الله).

ومحمد فهو لايزال صغيراً.

أما صالح بن علي بن صالح الحمود فأنجب عبدالله ومحمد. عبدالله أنجب صالح ومحمد، فصالح قتل في فلسطين في جبل المكبر عام ١٩٦٣م لأنه قائد المدرعات الأردنية (وباسمه أطلق على قرية قرب الزرقاء معسكر الشويعر)، وقد أنجب أربعة أولاد صغار في الأردن.

ومحمد بن صالح بن عبدالله بن صالح فهو في قطنه في اطراف الشام، وعنده أولاد لم نتحقق من عددهم.

أما عبدالعزيز بن علي، فهو بحائل وعنده ثلاثة أولاد صغار، وهو يعمل كاتباً في المحكمة بحائل.

وحيث أنكم ذكرتم برسالتكم أنكم أتيتوا إلى المنطقة الشمالية ولا زرتونا لبعدنا في الجبيل، فنحن الآن ندعوكم فندعوكم على محلكم بالخبر بأيام العطلة أي في فراغكم، انتم والذي تحبون. ونحن لم نعذركم عن زيارتكم لنا. بلغ سلامنا على من لديك عزيز،

ومن عندنا الأخ عبدالعزيز والأولاد.

الخـبر التاريخ ١٨/١/١٣٩٠هـ

محبكم

سعود بن عبدالله الشويعر (١)

تعليق :

الملاحظات على هذه الرسالة الجيدة المفيدة تظـهر لي في النقاط التالية علاوة على التحشية :

١ - أولاً لا بدّ أن هذا النسل تكاثر، فالصغير كبر خلال الـ ٣٠ عاماً بين تحريرها وتاريخ تدوين هذه المعلومات. كما ولد آخرون.

ذكر أن أولاد صالح بن عبدالله بن صالح أربعة صغار في الأردن. ولمعرفتي بابنه علي بن صالح المقيم بالخبر الآن، فإنه قد استردّ جنسيته السعودية، وكذا عمه حمد بن عبدالله. ويجد القارىء معلومات عن الذين في الأردن والذين في سوريا من هذه الأسرة في الملحق

(١) تراجع الوثيقة رقم (٤) في الملحق .

رقم (٦)[١].

٣- ما ذكره عن حمد وحمود، وأن حمداً التقى بالأمير سعود بن عبدالعزيز ، وبقي إلى أن أسند ابن رشيد بيت مال حائل لابن سبهان، بعدما مات فيصل بن تركي، فهذه المدة الزمنية طويلة.. فكم يكون عمره؟. الأمير سعود بن عبدالعزيز مات عام ١٢٢٩هـ والإمام فيصل بن تركي توفى عام ١٢٨٢هـ، وعبدالله ابن رشيد توفى عام ١٢٦٣هـ، ولم يكن له صلاحية تعيين أحد في بيت المال.

٤- وعلى هذا فلعل حمداً وحموداً هذان هما من أبناء : صالح أو حمد اللذين كاتبهما الإمام تركي بن عبدالله عام ١٢٤٧هـ، وقبلها عيّن في عام ١٢٤٣هـ حمداً في بيت مال حائل كما ذكر ابن بشر. ولكن التبس الأمر لأن الأسر تسمي أولادها بأسماء الآباء

(١) ص ٨٨ - ٩١ من هذا البحث والملحق رقم (٦).

والأجداد، فيحصل الإلتباس، والتداخل، إلاّ أن الأرجح عندي أن الصحيح جعل صالح كما في الوثيقة بدل حمود، وأن أولاد صالح هذا هما: عبدالعزيز وحمود.

٥- لم يذكر الأمير سعود في أسرهم اسم سعود صاحب مربط الخيل، مع أنه معاصر للإمام فيصل وكان له ذكر في كتاب أصول الخيل(١).

٦- ويؤيد هذا نظرية المؤرخين ، بأن القرن ثلاثة أجيال، فإذا كنا توقعنا :

(١) انظر كتاب أصول الخيل العربية الحديثة ص ١٠٣، ولعله من أبناء حمد كما ذكر المؤلف ص ٢٧٥.

ب- أن من سكن شقراء من الأسرة بعد هدم الدرعية كان في حدود عام ١٢٤٠هـ = ١٦٠ سنة إلى عام ١٤١٠هـ، وهما الأخوان: إبراهيم وحمد، وعلى النظرية يكونون ٥ أشخاص.

ب- ومن سكن جلاجل كان في حدود عام ١٢٤٥هـ = ١٦٥ سنة إلى عام ١٤١٠هـ، وهما الأخوان محمد وعبدالله وهما صغيران مع أمهما، وعلى النظرية يكونون ٥ أشخاص.

جـ- ومن سكن حائل في وقت الإمام سعود بن عبدالعزيز في حدود عام ١٢٢٧هـ = ١٨٣ عاماً إلى عام ١٤١٠هـ، وعلى النظرية يكونون ٦ أشخاص.

وبالمقارنة نأخذ من كل بلد واحداً، نوازن بالأجداد ارتقاء كما يلي :

البلد	١		٢		٣		٤		٥	٦	أول من سكن البلد
جلاجل	عبدالعزيز	بن	علي	بن	عمر	بن	عبدالله	بن	علي	-	عبدالله وأخوه محمد
شقراء	عبدالرحمن	بن	عبدالله	بن	محمد	بن	حمد	بن	ناصر		حمد وأخوه إبراهيم
حائل	ناصر	بن	سعود	بن	عبدالله	بن	ناصر	بن	عبدالعزيز	صالح	صالح وأخوه حمد

فلعل حموداً هذا هو ابن لصالح الأول، وهو أكبر من حمد، وقد جاء الذكر عند ابن بشر في عام ١٢٤٣هـ أن حمداً عيّنه الإمام تركي بن عبدالله عام ١٢٤٣هـ في بيت مال حائل، وكان قبل ذلك نائبه زمن الإمامين سعود وعبدالله، كما ذكر ابن بشر[1].

كما أنهما قد كاتبهما الإمام تركي بن عبدالله في عام ١٢٤٧هـ لأنهما من وجهاء حائل[2]، وقد يكون والدهما الذي لم يصلنا خبره متقارب مع الأسماء المعهودة في القبيلة: (علي ناصر، إبراهيم عبدالله، محمد). والأرجح أن اسمه إبراهيم بن عبدالله بن علي.

أو يكون صالح هو أخو حمد بدل حمود.. ولكن الأرجح عندي أن حموداً ابن لصالح الذي جاء ذكره في رسالة الإمام تركي لأنها قرينة لا يستهان بها وموثّقة، فيكون ابن أخ حمد وليس أخاً له ووجهة ترجيحي بالمقارنة التالية.

وسأضع مقارنة بين مرتبتي في النسب، مع ناصر أكبر ابن الأمير سعود كما يلي:

---

(١) انظر عنوان المجد في تاريخ نجد ٢/ ٦٣.
(٢) انظر الوثيقة رقم (٣) بالملحق.

١		٢		٣		٤		٥		٦		٧	البلد
ناصر	بن	سعود	بن	عبدالله	بن	ناصر	بن	عبدالعزيز	بن	صالح	بن	إبراهيم	حائل
محمد	بن	سعد	بن	عبدالله	بن	إبراهيم	بن	حمـد	بن	ناصر	بن	إبراهيم	شقراء

فيكون صالح في المرتبة رقم (٦) بالنسبة لناصر بن الأمير سعود، ويكون حمد في المرتبة رقم (٥) بالنسبة لمحمد بن سعد، والفرق مرتبة واحدة تعتبر شيئاً معقولاً في الأسر، وهذا نظائر عديدة حتى من أسرتنا علواً ونزولاً، خاصة وأن حمداً أخا صالح عندما كان في بيت مال حائل للإمام تركي، كان حمد بن ناصر صغيراً مع أخيه إبراهيم وأمه في شقراء، فيكون ابناً لأخيه ناصر الذي يقاربه في السن ولذا يعتبر إبراهيم جداً لحمد الذي سكن شقراء مع أمه صغيراً وأخوه إبراهيم الذي هو أكبر منه سناً لأن والدهما ناصر قد توفي، ووالداً لصالح وحمد اللذين كانا في حائل.

رسالة عبدالله بن عمر :

أما العم عبدالله بن عمر الشويعر من جلاجل، فقد زاد في معلوماته عما أعطاني مشافهة بهذه الرسالة المختصرة، التي جاء فيها بعد المقدمة والسلام قوله :

وبعد إن سؤالكم عن إبراهيم بن محمد الساكن شقراء، وأخيه سليمان الساكن بحائل فهما من ولد محمد بن علي، الذي هو أخ لجدي عبدالله بن علي، وعلي وناصر وإبراهيم كلهم إخوان، ومن طرف ناصر فهو جدكم يا أهل شقراء، وإبراهيم جدّ أهل حائل، والإخوة أولاد عبدالله بن علي، الذي هو ولد حمد، وهم كلهم من الحقبان، والحقبان من بنى تغلب، هذا ما لزم بلغ سلامنا نفسك والوالد، وكل من يعز لديك، كما من عندنا الجميع يهدونكم السلام..

والسلام

من جلاجل ١٣٨٩/٩/١٣هـ

المرسل: عبدالله بن عمر الشويعر[1]

---

(١) [illegible] بالملحق.

تعقيب :

استبعد أن يكون ناصر وعلي وإبراهيم إخوان، لأن إبراهيم لم يأت له ذكر في رسالة الأمير سعود عندما تحدث عن أهل حائل[1]. لتباعد الدرجة بينهم، فإن صح أن ناصر جد أهل شقراء، وعلي جد أهل حائل أبعد درجة، لأن ما وصل إلينا علمه، عن صالح ومحمد وقت سقوط الدرعية، بأنهما كان رجالا كبارا يقومان بأعمال رسمية للدولة، ومن ذوي الوجاهة في حائل. ولم يرد فيما جاء بخطاب الأمير سعود ذكر لإبراهيم، ولو قال: صالح لكان أقرب لأنه معروف، وبانت منزلته بالترجيح السابق. بينما الذين سكنوا شقراء وجلاجل، كانوا بعد سقوط الدرعية بزمن لا يزالون صغارا.

تسلسل أهل شقراء :

مر بنا في الوثيقة رقم (٣) أن إبراهيم بن صالح بن عيسى المتوفي عام ١٣٤٣هـ نقل عن إبراهيم الشويعر راعي شقراء: أن الذي وصل لشقراء جدنا

(١) انظر الوثيقة رقم (٤) بالملحق.

إبراهيم الشويعر واخوه حمد مع أمهما وهما صغيران بعدما دمّر إبراهيم باشا الدرعية ...

أولا : فإبراهيم هذا هو إبراهيم بن ناصر، وقد خلّف ولدين هما ناصر ومحمد.. فناصر هذا لم يبق له عقب.. أما محمد، فخلف إبراهيم، وهو الذي نسب إليه إبراهيم بن عيسى ما نسب في الوثيقة .. وسليمان.. وسليمان هذا خلَف بنات وانقطع نسله..

أما إبراهيم بن محمد فخلّف محمد وسعد، وهما اللذان سكنا مرات ثم المدينة المنورة، وقد توفى محمد في حدود عام ١٤٠١هـ وترك مجموعة من الأبناء وهم عبدالرحمن وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون المعلمين الآن، وعبدالله وكيل وزارة المعارف المساعد، والمهندس عمر، وإبراهيم، وخالد، وعادل، وسعود وسعد.

فعبدالرحمن له من الأبناء راشد ومحمد ومشعل، وعبدالله له محمد وعبدالعزيز وعمر له صالح ومحمد وعبدالعزيز وإبراهيم له من الأولاد: محمد وعبدالرحمن وفهد

وخالد له ولد واحد هو سعود.

وسعد بن إبراهيم له أربعة هم: المهندس إبراهيم مدير أحد المصانع في الجبيل[1]، والدكتور عبدالرحمن وأحمد وعبدالله، ولإبراهيم ابن واحد اسمه سعد، والدكتور عبدالرحمن له ابنان: سعد وعبدالله، وأحمد عنده مشعل[2].

ثانياً: وأما محمد بن ناصر، فقد خلف: ناصر، وعبدالله، وعبدالعزيز، وإبراهيم، ومحمد. فناصر خلف محمد ثم انقطع نسله، وعبدالله الملقب عريج، خلف محمد الذي يسكن الكويت ثم انقطع نسله، وعبدالعزيز لم يخلف إلا بنات وانقطع نسله، وإبراهيم ومحمد قد خلفا..

فمحمد له ثلاثة أبناء وهم إبراهيم وقد انقطع نسله، وسليمان وانقطع نسله أيضاً وعبدالله، عقّب ثلاثة أبناء: محمد وعبدالرحمن والدكتور إبراهيم.

فأما محمد فخلف عبدالعزيز، وإبراهيم وخالد، وهشام ويوسف وفهد.

---

(١) تنقل عمله للرياض.

(٢) المعلومات عن أبناء إبراهيم وردت من الأستاذ عبد الرحمن بن محمد الشويعر - الرياض.

فعبد العزيز له ولدان: محمد وعبدالله.

والدكتور إبراهيم له ثلاثة أبنـــاء يزيــد وعبـــدالله وعبدالرحمن.

– وإبراهيم بن حمد بن ناصر له عقب: عبدالله ومحمد. ولعبدالله من الأبنـــاء: ســعد وإبراهيـــم، ومحمـــد وعبدالعزيز، وعبدالرحمن وصالح.

– وسعد بن عبدالله له ولدان: الدكتور محمد وسامي، ومحمد له: عزام وعبدالسلام وعبدالمجيد.

وعزام له: محمد وسعد وعبدالعزيز، وعبدالرحمن.

وعبدالسلام له : محمد.

– وإبراهيم بن عبدالله له ولدان عبدالعزيز وأحمد.

– ومحمد بن عبدالله له ولدان عبدالله وعبدالرحمن.

– وعبدالعزيز له: محمد وعبدالله وصالح، وخالد، وعبدالرحمـــن، وبادر.

– ومحمد بن عبدالعزيز له ثلاثة أولاد هم: عبـــدالله. وفيصـــل وعبدالعزيز.

– وعبدالله بن عبدالعزيز له ولدان. محمد، وعبدالعزيز

- وصالح بن عبدالعزيز له ولد هو: عبدالعزيز.

وعبدالرحمن بن عبدالله له من الأبناء : عبدالله وعبدالعزيز ، وصالح له : عبدالله وماهر.

وخلف عبدالله بن صالح : صالح .

- أما محمد بن إبراهيم فله ولد واحد هو حمد، ولحمد هذا خمسة أولادهم: عبدالرحمن وعمر، ومحمد وعبدالله وصالح. وقد خلف عبدالرحمن: عبدالله وحمد، وفيصل. ولعمر غريب وحمد.

أما محمد فله ابن واحد طلال، وعبدالله له ثلاثة أولاد : شادي، وثامر وفيصل. وصالح له: سلطان[1].

تسلسل أهل جلاجل :

مرّ بنا في رسالة الشيخ عبدالله بن عمر بن عبدالله المؤرخة في ١٣٨٩/٩/١٣هـ: أن أهل جلاجل من أسرة آل الشويعر، كان أول من سكن البلد منهم: محمد بن علي، وأخوه عبدالله بن علي، وقد سكنوا جلاجل وهم صغار، جاؤا مع أمهم، بعد فتنة الدرعية، وما حصل فيها على أهلها

(١) [illegible] حمد بن ناصر في شقراء من صالح بن عبدالله بن إبراهيم، ومحمد بن سعد بن عبدالله.

وفيما يلي تسلسل ذريتهما :

أولاً : عبدالله بن علي له ثلاثة أبناء وهم: ناصر، جاء له ولد واحد، وهو عبدالعزيز ثم انقطع عقبه.. والابن الثاني علي والثالث عمر..

١- فعلي بن عبدالله له ثلاثة أبناء وهم: محمد وانقطع عقبه، وإبراهيم وأحمد.

- فإبراهيم له أربعة أبناء هم: ناصر، وقد انقطع عقبه، وعلي وصالح وعبدالله.
- فعلي بن إبراهيم له ولدان هما: حسين وخالد.
- وصالح المقيم بأبها له أربعة أبناء وهم: إبراهيم، وعبدالرحمن، وعبدالله وعبدالعزيز.
- وعبدالله بن إبراهيم المقيم في الباحة له ولدان: جهاد وريّان.
- وأما أحمد بن علي بن عبدالله فله من الأبناء: اثنان هما علي وعبدالله ولكل منهما عقب.
- فعلي بن أحمد له من الأبناء ثلاثة وهم: فهد، وأحمد وإبراهيم.
- ولفهد بن علي ابن واحد اسمه محمد.
- وعبدالله بن أحمد، قد خلّف ابناً واحداً هو خالد.

وذرية علي بن عبدالله يوجدون حالياً في الرياض، وأبها والباحة[1].

---

[1] معلومات عن ذرية عبدالله بن علي من الفوزان عبدالله بن إبراهيم الشويعر – الباحة.

٢- أما عمر بن عبدالله بن علي، فقد كان وجيهاً وثرياً في بلد جلاجل، وله مكانته وكرمه، ولما طلب الملك عبدالعزيز ، من الشيخ عبدالله العنقري - رحمهما الله - قاضي المجمعة وسدير، ترشيح أشخاص يعتمد عليهم من أهل سدير لتولي بعض المناصب، رشّح الشيخ العنقري عمر الشويعر، ولكنه اعتذر بعدم استطاعته الذهاب من جلاجل، لإنشغاله بإدارة أملاكه ومزارعه الخاصة.

- وعمر هذا قد خلف خمسة أبناء وهم: إبراهيم ولم يعقب أحداً وقد كف بصره في آخر عمره وقد عوضه الله بالبصيرة ، وكان إبراهيم هذا كريماً وذكياً جداً، ومتحدثاً لبقاً يحفظ الكثير من الأحداث والقصص وحضر الكثير من الغزوات مع الملك عبدالعزيز رحمه الله أثناء توحيد المملكة، ومع ذكائه كان حاضر البديهة قوي الحجة ويعرف من يمر به ولو من بعيد، ولو لم يسمع صوته.

ثم الابن الثاني محمد وله ابن واحد سمي على اسم أبيه محمد ابن محمد، ولمحمد بن محمد هذا ابن واحد اسمه: إبراهيم.

والابن الثالث: علي، ثم عبد الله، ثم عبد الكريم، ولكل منهم عقب.

- فأما علي بن عمر فله خمسة أبناء وهم: عبد العزيز وحمد، وأحمد وعمر وعبد الله.
- ولعبد العزيز بن علي ستة أبناء هم: زكي وأيمن، وهشام وأسامة، وطارق وخالد.
- وزكي بن عبد العزيز له ولدان هما: عبد الرحمن وعبد الله.
- وأيمن بن عبد العزيز له ثلاثة وهم: عبد العزيز، وعبد الرحمن، وإبراهيم.

وهشام بن عبد العزيز له إبن واحد هو فيصل

وأحمد بن علي له ثلاثة أبناءهم : فهد وبدر وزياد.

وأما عبدالله بن عمر فله خمسة أبناء هم: المهندس إبراهيم وعمر، وعبد الرحمن وعبد العزيز وصلاح

وإبراهيم بن عبد الله له ابنان هما : عبد الله وفراس.

- وعمر بن عبدالله له ثلاثة أبناء وهم : عبدالعزيز ومحمد ووليد.
- وعبدالرحمن بن عبدالله له ابن واحد اسمه عبدالله.
- وأما عبدالكريم بن عمر فأولاده ثلاثة وهم: عمر وناصر وعبدالرحمن.
- وأولاد عمر بن عبدالكريم أربعة وهم: أمجد وأيمن، وعبدالله وعبدالكريم.
- وناصر بن عبدالكريم له ثلاثة وهم: عبدالكريم ومحمد وعمار.
- وذرية عمر بن عبدالله متوزعون في جلاجل والرياض، والجبيل(١).

ثانيا : أما محمد بن علي فله ثلاثة أبناء وهم سليمان توفي في حائل ولم يبق له عقب. وعبدالعزيز توفي بشقراء ولم يبق له عقب. وإبراهيم.

- ولإبراهيم بن محمد سبعة أبناء وهم: محمد توفي في

---

(١) المعلومات المثبتة هنا عن ذرية عمر بن عبدالله من حمد محمد العلي الشويعر وعمر العبدالكريم الشويعر. الرياض.

جازان، ولم يبق له عقب، وعبدالرحمن وعبدالله، وعبدالعزيز وعلي وحمد وناصر، والأخيران حمد وناصر لم نجد لهما عقب.

- أما عبدالرحمن بن إبراهيم فقد توفى بالدمام وله خمسة أبناء وهم: حسن وخالد، وسامي ومحمد وطلال.
- ولحسن بن عبدالرحمن ولدان هما: عبدالرحمن وحيدر.
- أما عبدالله بن إبراهيم فله خمسة أولاد وهم: إبراهيم ومحمد، وعمر وأحمد وحمد، ولإبراهيم بن عبدالله أربعة أبناء هم: إسلام وفارس وحسام وأيمن.
- وعبدالعزيز بن إبراهيم له أربعة وهم: إبراهيم وعبدالله، وسعود ومحمد.
- أما علي بن إبراهيم فأولاده أربعة وهم: إبراهيم وخالد، ومحمد وسعد[1].

وذرية إبراهيم بن محمد بن علي متوزعون في: شقراء، والدوامي، والدمام والرياض.

---

(1) المعلومات المثبتة هنا عن ذرية محمد بن علي من إبراهيم بن علي
الشويعر - الدوادمي.

- وإذا أُطلق: أن فلاناً ليس له عقب، فالمقصود من الذكور دون الإناث.

تسلسل أهل الرياض:

مربنا أن المعروف لدينا في الرياض هم أولاد:

أولاً: إبراهيم بن عبدالعزيز، الملقب الشعلا وقد توفي في حدود عام ١٣٧٥هـ وخلف ابناً واحداً جاء بعد وفاته وسمي باسمه: إبراهيم بن إبراهيم.

ثانياً: عبدالعزيز بن ناصر، وأخوه عبد الرحمن.

ثالثاً: عبدالرحمن بن ناصر.. الذي سكن الخرج.

رابعاً: الشيخ: محمد بن عبدالرحمن بن محمد الشويعر، كاتب عدل الرياض، وإمام مسجد الظهيرة رحمه الله المتوفى عام ١٣٩٢هـ.

خامساً: عبدالله بن عبدالعزيز الشويعر المتوفى في حدود عام ١٣٦٠هـ. وأخوه إبراهيم الذي لم يبق له عقب من الذكور (١).

(١) راجع ص ٢٦ - ٢٧ من هذا البحث.

وفيما وصلنا عن ذريتهم:

ثانياً :عبدالعزيز بن ناصر بن محمد، خلف ابناء سبعة وهم: عبدالله ومحمد وناصر وصالح وإبراهيم، وسليمان وعبدالرحمن(١).

١ – وخلف عبدالله بن عبدالعزيز أبناء ثلاثة وهم: عبدالرحمن، عبدالمحسن، سعد.

فاما عبدالرحمن بن عبدالله فله أربعة أبناء وهم : عبدالعزيز. محمد عبدالله، فهد.

وعبدالمحسن بن عبدالله له ثلاثة أبناء وهم: بدر، بندر، عبدالله وسعد بن عبدالله له ابن واحد هو: عبدالله.

٢ – صالح بن عبدالعزيز بن ناصر خلف خمسة ابناء وهم: خالد، عبداللطيف، بندر عبدالإله، سامي.

وخالد بن صالح له ابنان هما : ثامر، صالح.

وعبداللطيف بن صالح خلف ثلاثة أبناء هم: أديب،

عبدالعزيز، أحمد.

---

(١) [illegible] محمد الشويعر أن صحة ترتيبهم: عبدالله، صالح، [illegible] سليمان، عبدالرحمن. ولما كان المصدر ابنه إبراهيم [illegible] ٧٤ فقد ابقيناه على ما جاء فيه، وذكرنا الملاحظة.

وبندر بن صالح له ولدان همـــا: فيصــل، فــارس، وعبدالإله بن صالح له ولد واحد هو عبدالعزيز.

٣- محمد بن عبدالعزيز بن ناصر له ثلاثة أبنـــاء وهــم: خالد، فهد، عبدالعزيز.

٤- إبراهيم بن عبدالعزيز بن ناصر له خمسة أبناء هـــم: فهد، خالد، محمد، عبدالعزيز، بدر.

فهد بن إبراهيم له خمسة أبناءهم: طلال، عبـــدالله، عبدالمجيد، فيصل، محمد.

٥- سليمان بن عبدالعزيز بن ناصر له أربعة أبناء هـــم: خالد، عبدالعزيز، عادل، عبدالله. ولخالد بن سـليمان ابن واحد هو نواف.

٦- عبدالرحمن بن عبدالعزيز بـــن نـــاصر، لـــه خمســة أبناءهم: عبدالعزيز، محمد، عزام، عبدالله، فيصل.

ثالثاً: عبدالرحمن بن ناصر بن محمد أولاده عشـــرة [illegible] إبراهيم، عبدالله، ناصر، صالح، سعد، أحمـــد، عبدالعزيز، عبدالكريم، منصور، سلطان.

١- إبراهيم بن عبدالرحمن بن ناصر: أبناؤه ثلاثة وهم:
أحمد، مساعد، سلطان.

٢- عبدالله بن عبدالرحمن بن ناصر أبناؤه تسعة وهم:
عبدالعزيز، محمد، منصور، أحمد عبدالمحسن، بدر، عبدالرحمن، فهد، متعب.

فعبدالعزيز بن عبدالله خلّف خالداً، ومحمد بن عبدالله له ابن واحد هو عبدالمجيد. وعبدالمحسن بن عبدالله له اثنان هما: عبدالله ومحمد.

٣- ناصر بن عبدالرحمن بن ناصر فقد خلف ثلاثة أبناء وهم: فهد وعبدالعزيز وعبدالرحمن. ولفهد بن ناصر ابن واحد هو فيصل.

٤- صالح بن عبدالرحمن بن ناصر أبناؤه خمسة وهم:
مساعد، عبداللطيف، تركي، عبدالرحمن، عبدالعزيز.

٥- سعد بن عبدالرحمن بن ناصر أبناؤه ستة وهم: خالد، عبدالرحمن، محمد، عبدالعزيز، عبدالمحسن، طلال.

٦- [illegible] بن عبدالرحمن بن ناصر أولاده خمسة هم: بندر، عبدالرحمن، عبدالله، عبدالمجيد، مشاري، محمد.

٨- عبدالكريم بن عبدالرحمن بن ناصر أولاده خمسة:
عبدالرحمن، نايف، نواف، فارس، فيصل[١].

رابعاً: أولاد الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن محمد الشويعر، إمام جامع الظهيرة المتوفى رحمه الله عام ١٣٩٢هـ وهو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله بن علي بن عبدالعزيز الشويعر وهم ثلاثة: عبدالرحمن، وعبدالعزيز، وعبداللطيف، وهؤلاء لهم ذرية أما الرابع عبدالله والخامس عبداللطيف الأول فقد توفيا ولم يكن لهما عقب.

١- عبدالرحمن بن محمد، له من الأبناء سبعة وهم: فهد، إبراهيم، صالح، ناصر، عبدالله، أحمد، محمد.

- فهد له ثلاثة أبناء: سامي، نايف، سطام.
- وإبراهيم له اربعة أبناء هم: ماجد، سعود، سلطان، سلمان.
- ولماجد بن إبراهيم ابن واحد اسمه: فهد.
- اما ناصر بن عبدالرحمن فله إبراهيم، وسلطان.

---

(١) المعلومات عن أبناء عبدالعزيز بن ناصر بن محمد الشويعر وأبناء أخيه عبدالرحمن بن ناصر مستقاة من إبراهيم بن عبدالعزيز بن ناصر كتابياً.

– وأخوه أحمد له: عبدالرحمن ومحمد.

٢– عبدالعزيز بن محمد له أربعة أبناء وهم: عبدالله، وعبدالمحسن، ومحمد، وعبدالملك.

– فعبد المحسن له ثلاثة إبناء هم : عبدالرحمن، عبدالعزيز، محمد.

– ومحمد له ابن واحد هو: عبدالعزيز، كذا عبدالملك له ابن واحد اسمه: عبدالعزيز أيضا.

– عبداللطيف بن محمد له أبناء ثلاثة هم: محمد، أحمد، يزيد[1].

خامسا: إبناء عبدالله بن عبدالعزيز الشويعر وعقبهم. المتوفى في حدود عام ١٣٦٠هـ هم ستة: عبدالعزيز، محمد، إبراهيم، عبدالرحمن، ناصر، صالح. فناصر لم يبق له عقب. أما الخمسة الباقون فذريتهم كمايلي:

١– عبدالعزيز بن عبدالله خلف تسعة أولاد وهم: صالح، عبدالله، ناصر، عبدالرحمن، خالد، سلمان، بدر، مساعد، سعود، ولثمانية من هؤلاء عقب كما يلي:

---

(١) المعلومات عن أبناء الشيخ محمد مصدرها ابنه عبدالعزيز بن محمد، وابن أخيه فهد بن عبدالرحمن – الرياض.

- صالح له ثلاثة وهم: محمد، تركي، بندر.
- وعبدالله له ستة أبناء وهم: فهد، هشام، حمد، عبدالعزيز، حسام، خالد(١).
- وناصر له ثلاثة أبناء هم: خالد، أحمد، فيصل.
- وعبدالرحمن له ابن واحد اسمه عبدالعزيز.
- وخالد له ابنان هما: سلطان، عبدالعزيز.
- وسلمان له ابن واحد اسمه: فهد.
- ومساعد له ابن واحد اسمه: فيصل.

٢- محمد بن عبدالله خلف ستة أبناء هم: عبدالله، عبدالرحمن، ناصر، فهد، خالد، ماجد. ولأربعة منهم عقب وهم:

- عبدالله له ابنان هما: عادل، ياسر.
- وعبدالرحمن له ابنان أيضاً هما: بندر، فيصل.
- وناصر له ابنان أيضاً هما: محمد، وعبدالله.
- وفهد له ابن واحد هو: جرّاح.

---

(١) عند عبدالعزيز بن محمد الشويعر في ملاحظة أنهم ثمانية: بإضافة [illegible] ومحمد، وحذف حسام ويجعل بدله مشعل.

٣ - إبراهيم بن عبدالله خلّف سبعة أبناء هم: فهد، عبدالله، محمد، ناصر، أحمد، عبدالرحمن، منصور. ولخمسة من هؤلاء عقب. واثنان من هؤلاء الخمسة قد خلّف أكبر الأبناء أيضاً، وتفاصيل ذلك:

- فهد له خمسة أبناء هم: عبدالمنعم، فيصل، خالد، بدر، بندر، ولعبدالمنعم ابن واحد اسمه: فهد.

- وعبدالله له ستة أبناء هم: خالد، ثامر، إبراهيم، سليمان، عبدالرحمن، مشعل. ولخالد ابن واحد اسمه: عبدالله.

- ومحمد له أربعة أبناء هم: تركي، ويزيد، وليد، وخالد[١].

- وناصر له ثلاثة أبناء هم: فارس، فيصل، سلطان.

- وأحمد له ابن واحد اسمه: راكان.

- ومنصور له ثلاثة أبناء هم: إبراهيم، عبدالله، عبدالعزيز.

٤ - عبدالرحمن بن عبدالله. له ستة أبناء لم يعقب منهم أحد بعده وهم: عبدالمحسن، خالد، عبدالله، ماجد، سلطان، فيصل.

---

(١) إضافة محمد بن إبراهيم وأولاده بمعرفة فهد بن عبدالرحمن التويجري حيث سقط من المصدر الخطي المنوه عنه في ص ٨٤ الهامش.

٥- صالح بن عبدالله، له أربعة أولاد، وهم: منصور، ناصر، عبدالعزيز، عبدالله. ولثلاثة من هؤلاء الأربعة عقب وهم:

- منصور له أربعة أبناء وهم: عبدالله، عبدالحميد، محمد، صالح.
- وناصر له ابن واحد اسمه: خالد.
- عبدالعزيز له ابن واحد اسمه: فيصل.

هذه المعلومات عن الأبناء حتى شهر جمادي الثانية عام ١٤١٨هـ، ومن المسلّم به أن يزداد العدد فيما بعد، وقد حرصنا على أن تكون المعلومات من كل فرع من واحد من أبناء الفرع نفسه لأنه أقدر على فهم وإدراك الأولاد الذي سجّلهم حتى تاريخ التسجيل(1).

(1) معلومات عن أبناء عبدالله بن عبدالعزيز وعقبهم. قدمها خطيب [illegible] بن محمد عبدالله بن عبدالعزيز الشويعر | الرياض.

تكملة لأهل حائل :

كان الأمير سعود بن عبدالله الشويعر - رحمه الله - قد ذكر في رسالته المؤرخة عام ١٣٩٠هـ معلومات عن أهالي حائل من هذه الأسرة، وقد تدارك عليها بعض الأخوة زيادات وتوضيحات نوردها فيمايلي :

١ - نجد من المناسب نشر الرسالة التي بعثها الإمام تركي ابن عبدالله في عام ١٢٤٧هـ إلى أربعة من أهالي حائل هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم من تركي بن عبدالله إلى الأخ صالح وحمد الشويعر، ومحمد الخطيب وعبدالله بن جبر.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أشرفنا على خط مع حزاب، كتبك ياصالح ورشمك، معطيه على ما كان ببلدانه، حسين حرمان وصيته، ولا المظهرين لا الخفقة، والله تبارك وتعالى، أمر بوفاء العهد، اليوم شفنا خطك ما أعجبنا المصالحة اللّي مضت، لأنها مخالفة في خطك، وفصلنا لهم مثل ما فصلنا لابن طواله، العشير ... بياقة ولا نقصان، وعلى ترتيب ابن طواله الذي ... رضوا بذلك، وأنا رضيت بذلك ... خطه بعقبه خطوط، ولا طلبه ... فان جاني

أحد يشكي، فأنا جادن وما سبق هذا الخط فلا عليه عمل، وعمل آل جحيش منتظر إن حصل منهم الممشا الجميل فهو المطاب، وإلا يكون هذا عذر لنا منهم، حرر في ربيع الأول عام ١٢٤٧هـ.

فإن جاني أحد شكاي بعد هذا فالعتب عليك ياصالح والسلام.

وكفل لي حزاب وهبّاس على جميع آل وهب، ما جرى منهم من العائبات، لو كلمة على حضري، أو طقة عصا. وأنا كفلت لهم بأن ما جاء من العائبات من الحضري، فأنا أقوم لهم عليهم، وأنت كفيل على الجميع ياصالح

ولازمكم تجعلون من آل جحيش عندكم مثل سبيع عندي ولا يكون طلايب عقب هذا، وقالة بالشعيب.

وما سبق هذا فهو مدفون، فإن أحدثوا بعد هذا خط فأنا مدخل حلالهم بيت المال وترازيد يدمو الجبل، [illegible] كفيته والسلام

وأنت يا حمد الشويعر، تأمل الخط وتراك حضرتي، وما بذمتي بذمتك، توقف لهم في حقهم، وتنظر فيه تراهم طالبينك، وابن علي ناظرة الجميع والسلام.

وخطهم هذا إذا أشرفتوا عليه ردوه عليهم لحد بيتهم[1]. والعيش عيش هذه السنة، لازم ردوه، فإن كان في البلاد دعوى بينك أنت وابن طواله فهو داركه، والحق على ال عيش[2].. لذلك ما كان لهم من الكراوى لازم جميعها يرد عليهم والسلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

الخط المرقوم أعلاه نقل طبق أصله وعليه ختم الإمام تركي رحمه الله لا يخفى، قال ذلك كاتبه عبدالله بن سليمان، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم..

حرر في ٢٩ س ١٣٥٨هـ

الختم

قيد في حفظ الحقوق، جلد واحد لعام ٨٤، تتمة [illegible] في ١٥/٤/١٣٨٤هـ[3]

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

[illegible]

(3) [illegible]

- كما أبلغني المهندس: علي بن صالح الشويعر من الخبر(١)، بالمعلومات التالية:

بعد المقدمة قال:

أ- لقد أثلج صدري اهتمامكم بوضح كتيّب يجمع ويدّون أصول العائلة وفروعها، أشدّ على أيديكم وسوف أكون من المتابعين لهذا العمل الطيب، وجزاكم الله خير الجزاء.

ب- تجد مرفقاً تفصيلاً لأبناء صالح بن علي بن صالح الحمود لعل ذلك يساعد في أمرين:

١- حصر أسماء الذين هاجروا للأردن وسوريا، ومنهم من عاد، وسأشير إلى ذلك بوضح حرف (ع) بجانب أسمائهم.

٢- ومقارنة عدد الأجيال بالحقبة الزمنية، حيث كما ذكرت لك يبدوا أن الأجيال في بعض الفروع، تسارعت أكثر، وبعضها قصر..

والله أعلم

---

(١) علي هذا ممن كان في الأردن واسترد الجنسية.

ج- أما بالنسبة لرسالة العم سعود بن عبدالله الشويعر - رحمه الله - فهو مما لا شك فيه أعلم مني بما حدث، والذي أعرفه أن جدي كان يذكر أننا دواسر حقبان، وجاء أجدادنا منذ (٢٥٠) سنة إلى حائل. للأسف ليس لدي مزيد من التفصيل.

د- سوف أسأل بعض أرحامنا من شمّر (العلي) إن كان لديهم مزيداً من التفاصيل.. جزاكم الله خيراً على اهتمامكم.

١- حمود وحمد، انقطع نسل حمد، ولحمود من الأولاد: عبدالعزيز وصالح الأول. ولصالح ابن اسمه علي، ولعلي ثلاثة: حمود وصالح وعبدالعزيز، وحمود له عبدالله وإبراهيم.

- ولصالح بن علي: عبدالله توفي في الزرقاء بالأردن سنة ١٣٩٤هـ تقريباً، ومحمد الذي توفي في الحسكة بسوريا.

ولعبدالله بن صالح أولادهم: صالح توفي نابلس في فلسطين في حرب عام ١٩٦٧م وحمد يعمل في الدمام ومحمد في الحرس الوطني بالرياض.

- أما محمد بن صالح الذي توفى في الحسكة بسوريا فله ولدان: عبدالحميد يعمل في الدمام بعمل خاص، وحسن يعمل بالخبر، وأما عبدالحميد فله ولدان: خالد ومحمد. وحسن له ولدان أيضاً: علي وصالح.

٢- أما صالح بن عبدالله بن صالح المتوفى في نابلس عام ١٩٦٧م فله خمسة أولاد وهم: علي، وناصر، ومنصور، فايز، محمد.

- فعلي بن صالح له: أنس وياسر وأسامة.

وناصر له أولادهم: عبدالله، وعبدالرحمن، عبدالمجيد، عبدالحكيم، عبدالكريم، عبدالهادي، عبدالمنعم. ولهم معاملة استرداد الجنسية.

- ومنصور بن صالح لايزال أردنيا وله ولدان: خالد ومحمود. وله معاملة استرداد.

- وفايز بن صالح أردني وأولاده أربعة: محمد، علي، يوسف، ابراهيم. وله معاملة استرداد.

- ومحمد بن صالح فهو بحريني الجنسية وأولاده ثلاثة: عمر، مصعب، وصهيب.

- وحمــد بن عبد الله الذي يعمل في الــدمــام اســترد الجنســية ، فــأولاده أربعــة: علــي، ويوســف، وحسن، وعبدالله.

ولعلي بن حمد ابن واحد هو عبدالله، ولأخيه يوسف ابن حمد ابن واحد هو عبدالرحمن[1].

٣- وزودني من حائل الأخ: ناصر بن حمد بــن حمــد الشويعر بمعلومات استكمل بها ما جاء في رســالة الأمير سعود رحمه الله[2]، بتوضيح عن أولادهــم حتى عام ١٤١٨هـــ، فقال عن أولاد عبدالله بــن ناصر، وهم أربعة كما جاء في رسالة الأمير ســعود: حمد، وسعود، وعلي، وعبدالعزيز، وهؤلاء قد عينوا في مناصب في الإمارات، حتى انتقلوا إلى رحمة الله، وفيما يلي أولادهم

والأمير حمد بن عبدالله بن ناصر، الذي كان أميراً في محايل حتى توفي، أنجب ولداً واحداً سمي باسمه حمد

[illegible]

[illegible]

وهو الذي بقي على الحياة بعد والده، وأولاد حمد بن حمد ستة وهم: ناصر - الذي زودنا بهذه المعلومات - ومحمد، وعبدالله، وسعود، وعبدالعزيز، ونايف، وعلي.. وكلهم لم ينجبوا بعد، ما عدا ناصر فإنه أنجب ثلاثة أولاد وهم : فهد، وبندر، وسعود.

- والأمير سعود بن عبدالله، كما مرّ بنا أنه كان أميراً في الجبيل ثم في الخبر، أنجب سبعة، وهم: ناصر، وعبدالله، وعبدالرحمن، وحمد، وفهد، ومحمد، وخالد.

- فعبدالله بن سعود له ثلاثة أولاد وهم: سعود، وناصر، وبدر.

- وعبدالرحمن بن سعود أنجب ولدين أيضاً هما: سعود وإبراهيم.

- وحمد بن سعود انجب ولدين أيضاً هما : سعود وفواز.

- وفهد بن سعود أنجب أيضا ولدين هما: سعود وسلطان.

- أما محمد بن سعود فقد خلّف ولداً واحداً هو: خالد.

- ومثله أخوه خالد بن سعود، فقد خلّف ولداً

واحداً هو سعود.

- والأمير علي بن عبدالله الـــذي كــان أمــيراً في شرورا رحمه الله، فقد كان الأمير سعود أوضـــح في رسالته أن له ولدين هما عبدالله ومحمـــد، ولكــن في المعلومات الأخيرة من ناصر بن حمـــد، فــإنهم قــد أصبحوا ستة، هم: عبدالله، ومحمد، وأحمد، ونــاصر، وعبدالكريم، وعبدالمحسن، ولم يخلّف منهم أحد حــتى الآن ماعدا عبدالله.

- فأولاد عبدالله بن علي بن عبدالله ثلاثة، أسمــاؤهم: عبدالعزيز، وفهد، وعلي.

- وأما الأمير عبدالعزيز بن عبدالله، الذي كان أمــيراً في سلوى، مركز الحدود مع قطر، فأولاده أربعـــة، كما ذكر الأمير سعود وهم: عبدالله - رحمــه الله - الذي توفي عام ١٤١٦هـــ، وعبدالكــريم، وحمــد، وحمود.

ولعبدالله بن عبدالعزيز ولدان هما: علي، وناصر.

أما حمد بن عبدالعزيز فله ولد واحد اسمه عبدالعزيز.

- ولحمود بن عبدالعزيز أيضاً ولد واحد اسمه عبدالعزيز.

- أما علي بن صالح الحمود، الذي ذكره الأمير سعود بأنه أنجب حموداً وصالحاً وعبدالعزيز فإنه لم يتضح لنا من إفادتي الأمير سعود، ومعلومات ناصر ابن حمد، أن لصالح عقباً، إلا أن المهندس علي بن صالح الشويعر قد وضّح ذلك تسلسلاً حتى اليوم وقد أوردنا ما ورد منه من ص ٨٨ إلى ص ٩١ وجاءت الإفادة ضمن الملاحق أيضاً الوثيقة رقم (٦).

- أما حمود بن علي فأنجب عبدالله وإبراهيم - صاحبا المقاولات والمؤسسات بالمنطقة الشرقية رحمهما الله- وحمد.

- فعبدالله بن حمود أنجب ثلاثة أولاد وهم: خالد، وأحمد، وحمود.

- وأحمد بن عبدالله بن حمود له ثلاثة أولاد هم:

عبدالله، وإبراهيم، وخالد.

- وإبراهيم بن حمود بن علي - رحمه الله - له ولـــدان هما: فهد، وخالد.

- ولفهد بن إبراهيم ولد واحد اسمه عبدالله. ولأخيــه خالد بن إبراهيم ولدان هما: إبراهيم، وحمود.

- وحمد بن حمود بن علي له ابن واحد اسمه: حمود.

- وأما عبدالعزيز بن علي الحمود - رحمه الله - فلـــه ثلاثة أولاد هم: محمد وعلي، وصالح.

- فعلي بن عبدالعزيز بن علي له ولدان هما: ســعود، وفهد.

- وصالح بن عبدالعزيز بن علي له ثلاثة أولاد هـــم: عبدالعزيز، وعبدالله، وفيصل[1].

وفيما يلي نورد نصوصاً عما ورد في المؤلفــات عن قبيلة تغلب، وما يتعلق بآل الشويعر.

---

[1] هذه المعلومات التكميلية مصدرها الأخ: ناصر بن حمد الشويعر مـــن حائل.

قبيلة تغلب :

سننقل في هذا الحيز نصوصاً مما ذكره المؤلفون عن قبيلة تغلب والحقبان وقبيلتنا آل الشويعر، فقد كان حديثاً في بيت شيخنا الشيخ حمد الجاسر منذ كتبت مقالتي عن الحقبان، أصلهم وفروعهم في مجلة العرب السنة ١٥ محرم وصفر سنة ١٤٠١هـ، ودار النقاش حول الجذم العدناني من الدواسر وهم التغالبة، فقال بعض الجالسين: إنهم من تغلب الغلباء، وهم قحطانيون بحجة أن بني تغلب ذهبوا للشام والعراق، ولم يبق لهم بقايا في الجزيرة العربية، وأن القبائل تهاجر من الجنوب إلى الشمال ...

فأجبت في ذلك النقاش: بأن دعوى أنهم من تغلب الغلباء هذا قد يكون صحيحاً ولكن تغلب الغلباء هذه عدنانية وليست قحطانية، أما الهجرة من الجنوب إلى الشمال فهي قاعدة غير مطردة، فكم من قبائل تحولت من الشمال إلى الجنوب واليمن ومنطقة نجد، وتهامة عسير وغيرها مليئة بالأسر والقبائل من الشمال، ومنهم الأشراف الذين لم يدخلوا مع غيرهم في الحلف، والعلويون، وكذلك

الظفير الذين سكنوا نجداً فترة وكان زعيمهم عجل بن حنيتم قد بنى له قصراً في الشعَراء.. فالنزوح والتنقل حسب القوة والمصلحة.

وقد برهنت على ذلك بأمور منها :

١- قال القلقشندي في التعريف بقبائل عرب الزمان: قال في العبر: وكانت مساكن بني عُقيل بالبحرين في كثير من قبائل العرب، وكان أعظم قبائل البحرين بنو عقيل هؤلاء وبنو تغلب، وبنو سليم وكان أظهرهم في الكثرة والعز بنو تغلب، ثم اجتمع بنو عُقَيل وبنو تغلب على سليم وأخرجوهم من البحرين[1]، فسارت سليم إلي مصر، فأقام بها البعض وسار الباقي إلى أفريقية من بلاد المغرب، ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب، بعد مدة، فغلب بنو تغلبِ على بني عُقَيل وطردوهم عن البحرين، فسار بنو عقيل إلى العراق وملكوا الكوفة، والبلاد الفراتية، وتغلبوا على الجزيرة والموصل، وملكوا تلك البلاد، وكان منهم المقلّد وقريش.

(١) البحرين يطلق على منطقة الأحساء حالياً، وفيما بعد كان الأحساء من مساكن بني خالد والدواسر أما البحرين حالياً الدولة. فهو قديما يعرف بدلمون، ثم بجزيرة أوال.

وانبه مسلم المشهور ذكرهم ووقائعهم في كتب التاريخ، وبقيت المملكة بأيديهم حتى غلبهم عليها الملوك السلجوقية[1]، فتحولوا عنها إلى البحرين حيث كانوا أولاً، فوجدوا بني تغلب، قد ضعف أمرهم فغلبوهم على البحرين، وصار الأمر بالبحرين لبني عُقَيل.

قال ابن سعد: سألت أهل البحرين في سنة إحدى وخمسين وستمائة (٦٥١هـ) حين لقيتهم بالمدينة النبوية عن البحرين فقالوا: الملك فيها لبني عُقَيل، وبنو تغلب من جملة رعاياهم، وبنو عصفور من بني عُقَيل، هم أصحاب الأحساء دار ملكهم[2].

ومن بني عُقَيل هؤلاء: بنو عامر، وهم اخوة بني المنتفق وسكنهم بجهات البصرة، وقد ملك بنو عامر البحرين

---

(١) قامت الدولة السلجوقية عام ٤٣٠هـ وامتدت في حدود عام ٥٩٠هـ بعدما سقطت الدولة العباسية.

(٢) دولة بني عصفور قامت في الأحساء في آخر القرن السابع الهجري. انظر كتاب ابن عقيل الظاهري (أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء) ج١. و(تاريخ الأحساء) لمحمد بن عبدالقادر.

بعد بني أبي الحسن غلبوا عليها تغلب[٣].

- ومن هذا نستنتج أن القبائل العربية كلما ضعفت تحالفت مع غيرها لتقوى وتتغلّب على خصومها، وهذا هو الذي دفع بنو تغلب للتحالف فيما بعد مع بني زائد وهم الجذم القحطاني من الدواسر.

٢- ثم قال القلقشندي المتوفى عام ٨٢١هـ في موطن آخر من كتابه (قلائد الجمان): البطن الثاني من وائل: تَغلِب بفتح التاء المثناة من فوق، وسكون الغين المعجمة، وكسر اللام، وباء موحدة في الآخر، وهو بنو تغلب بن وائل المقدم ذكره. قال الجوهري: وربما قالوا: تغلب بنت وائل بالتأنيث ذهاباً إلى القبيلة، كما قالوا: تميم بنت مرة، قال الفرزدق:

لولا فوارس تغلب بنة وائل ... ورد العدّو عليك كل مكان

قال الجوهري: وكانت تغلب تسمى الغلباء وأنشد:

وأورثني بنو الغلباء مجداً ... حديثاً بعد مجدهم القديم

---

(٣) قلائد الجمان ص ١١٩ - ١٢٠.

والنسبة إلى تغلب: تغلبي، بفتح اللام، فإن نسبت إلى الغلباء، قلت : غلباوي، وكان لتغلب من الولد: غنم والأوس، وعمران[1].

٣- وفي مجلة لغة العرب للكرملي، جاء مقال ضاف للباحث سليمان الدخيل بعنوان: بقايا تغلب، يقع في سبع صفحات ونيف، نقتطف منه قوله :

- بنو تغلب: اسم يقع على قبيلتين[2]: احداهما بطن من قضاعة من القحطانية، وهم بنو تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، والمظنون بل المرجح أنها انقرضت مع سائر ما انقرض من بطون قضاعة، والأخرى حي كبير من وائل من ربيعة من العدنانية، والنسبة إليهم تغلبي بفتح اللام وسكون الغين المعجمة، في الأغلب نصارى، وهم الذين أرصدنا لهم هذا المقال.

قال القلقشندي في صبح الأعشى، وفي نهاية الأرب ما محصله: من التغالبة أقوام بأذرح وبصرى، ومنهم نفر

---

(١) انظر قلائد الجمان، ص ١٣١ – ١٣٢.

(٢) [illegible] الخليل في كتابه (كنز الأنساب) ط ٩: بنو تغلب هم المعروفون الآن باسم دوسر بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة ابن أسد ربيعة بن نزار بن عدنان، ص ٢٠٤.

بالقريتين. وقال في موضع آخر من كتابيه: ومنهم ملوك حلب قديماً وهم بنو حمدان. قلنا: تفرقت بعد ذلك هذه العميرة، وانضم كثير منها إلى أعراف مختلفين، فلم يجد النسابون لها حياً يسمى باسمها.. ولهذا لم يذكرها المتأخرون في كتبهم المؤلفة بعد مصنفات الأقدمين، ولعل المتأخرين اشتغلوا بذكر القبائل الكبيرة، التي كانت في عهدهم، عن هذه القبيلة الشهيرة، لأسباب عديدة لا يسعنا ذكرها هاهنا منها: لكونهم انزووا في أحد مواطن ديار العرب، فلم يروا ولم يذكروا أو لاندساسهم في إحدى القبائل الكبيرة، فغلب اسمها اسمهم، فكانوا كالقطرة في البحر، ولهذا نبحث عنهم في جزيرة العرب، لعلنا نجدهم في إحدى ديارها(١).

— وفي موطن آخر يقول: في عام ١٣١٩هـ الموافق ١٩٠١م كنت في بلاد عمان، فوجدت في نادي أحد الشيوخ رجلاً مسناً من كبار رجال جنوبي نجد، يقال له: فهد الخمد الفضلي، فسألته عن أشياء كثيرة، تتعلق ببعض المسائل فأجابني عنها أحسن إجابة واستفدت منه فوائد

---

(١) [illegible] ٤٧٦

جمة، دونتها في مذكرتي ولم أزل أحفظها وأدعو له بالتوفيق لما اقتبست منه.

ومن جملة هذه الفوائد ما ذكره لي عن قبيلة الدواسر قال: إنهم من بني تغلب بن وائل، وسبب تسميتهم بالدواسر، هو لأن أحد رؤسائهم، واسمه: دوّاس حينما نزل بأعرابه وادي حنيفة، غرسوا فيه نخلاً سموه السرّو (السرية)، وهما معروفان إلى يومنا هذا بالأسمين المذكورين، والسَرّ بطن الوادي، فلما أقاموا فيه طويلاً عُرفوا بذلك الوادي، ونُسبوا إليه، فقالوا: (دواس سر) كقولك: أعراب الشيخ دواس النازل في سر، أو كفارس سر وسرية، أو عرب دواسر، وقد قدموا إليه من اليمن. وبتداول الأيام قالوا: دواسر[1].

ثم قال: وأحقهم بالتغلبية (آل الفضول) بضمتين، ولا يوجدون اليوم إلا في الوادي المذكور. وليس كل من نازلهم هناك. هم منهم لأن فيهم من أعراب بكر وزائد وغيرهم. والظاهر أنهم من تغلب طبقاً لما قال هذا النسّابة، وذلك من وجهين.

---

(١) [illegible] التعليق من المجلة: ونحن نظن أن هذه التسمية مأخوذة من الدواسر جمع دوسر بمعنى الشديد الضخم، كما أن اسم دوسر كان قد أطلق على كتيبة كانت للنعمان بن المنذر ملك الحيرة وهي أشد كتائبه بطشاً حتى ضرب بها المثل. يقال هو أبطش من دوسر، وكانت مجتمعة من كل قبائل العرب، وأكثرها من ربيعة سُميت بذلك من الدسر وهو الطعن والدفع أو من الدوسر وهو الجمل الضخم لشدة بطشها وثقلها.

اتفاق أكثر النّسّابين العصريين على هــذا الــرأي لاسـيما أولئك الذين ترددوا إلى تلك البلاد، إذْهم لسان واحــد في أن التغالبة هم في جنوبي جزيرة العرب، ولم يذكروهم بـين عرب الشمال وإن كانوا في سابق العهد ينـزلون الديــار الشمالية، وكثيراً ما ينقل في أدبيات وأشعار هؤلاء الأقــوام ما يدل على أنهم تغالبة، فقد قال أحد شعرائهم العصرين:

إنّا بني تَغلب من نسل وائل　　　من قديم شبوب الحرب مَنّا
إن خذينا السلائل بالدلائل[1]　　　تعجب إلي غطاريفه تثنى

ومعناه نحن بني تغلب من نسل وائل، ومن صفاتنا القديمــة اشعال نار الحرب، ونحن إن أخذنا البنادق، بالهجمــات أو الحملات، نعجب الذي جدائله تتثنى لطولها.

قلت ـ والكلام لسليمان الدخيل[2] ـ : أذكر أنني سمعـت بـ (آل فضول) لما كنت في نجد، وهم ينسبون إلى قبيلــة كبـيرة، ولكن لم أبحث يومئذ عن أصلهم، ولابد أن لهم بقية باقية في جنـوبي نجد.

---

(١) وفي قصيدة الشيخ فراج بن هقشه أن صحة عجز الشطر الأول من البيت الثـاني: بالدبـايل بدل الدلائل أي جمع دبيلة وهي المعركة

(٢) ينتسب آل الدخيل الذين منهم سليمان هذا إلى الدواسر الجـذم القحطـاني وانظـر ترجمتـه في الأعلام للزركلي ٣/١٨٨ وفي مقدمة كتابه القول السديد في أمارة آل رشيد بقلم الشـيخ حمد الجاسر ص ٤ منشورات اليمامة ص ١٣٥-١٤٢
وقال عنه [illegible] من أسرة كريمة تنتمي إلى قبيلة الدواسر من [illegible] من قحطـان. ولـد في بريـدة عام ١٢٩٠هـ وتوفي في بغداد عام ١٣٦٤هـ [illegible] في الأسر المتحضـرة للشـيخ حمـد الجاسر أنه من الوداعين من الدواسر

ثم إني سألت بعد ذلك أحد الشيوخ الكبار، وهو الشيخ مجول الجرباء، رئيس عشائر شمر، عن تغلب، وهل لها بقية موجودة في الديار الشمالية، فلم يذكر لي من ذلك شيئاً، بل تعذر عليه تعيين البطن، معتذراً عن ذلك لتغير الأسماء عليه. ولم ينف بالمرة، وجود بقية منهم. فلما ذكرت له الفضول، طابت نفسه، وارتاح لهذا الإسم كثيراً، وكأنه كان نائماً فاستيقظ ثم قال: إنه قريب من الصواب، ثم فكر هنيهة وقال: بل هو الصواب عينه. وعدّ لي منهم: سالم الجرباء، جد مطلق الجرباء، وبنيّه الجرباء، رؤساء شمر أي الجدّ الأول المؤسس لإمارة شمر في جبل طيء، وكان ذلك في حين نبوغ أول رجالها المشهورين بهذا الإسم. ثم قال: إن الفضول اندمجوا في القبائل، وتشتتوا في البلاد، وأورد أدلة عديدة على تأييد كلامه.

ويخطر ببالي أني سمعت: أن لبني تغلب بقية في بلاد عمان. ولكن لا يسعني تعيين ذلك[1].

---

(١) ولعله يعني ما ذكره القلقشندي في عقود الجمان أنهم كانوا في البحرين. ولعل أقواما هاجروا من الأحساء إلى عمان. كما هاجر غيرهم لدول الخليج كلها.

أما إن الدواسر هم من بني تغلب، فأكثرهم يقولون به، بل إلى الآن نخوتهم في الحرب، حينما يتداعون: (يا أولاد وائل)، وعرب الجزيرة تشهد لهم بالأصالة التي يدعون بها. وهم كلهم كثيروا العدد والعُدد، شديدوا البأس، وهم أشجع قوم يقطن تلك الديار، ويجودون بأنفسهم لأدنى أمر صغير أو كبير، وهم أعزاء لقاح، لم يدينوا لحاكم أبداً ديناً صادقاً وإنما خضوعهم للحكام بمنزلة خضوع أناس لا يخرجون عليهم، ولا يقاومونهم، أو يعتدون عليهم، وإذا انصفوا أعطوهم ما هم عليهم من الوجبات كالزكاة وما أشبهها [1]

[illegible]

٤- أصول الخيل :

نوّهنا في مكان بهذا البحث أن باحثين مصريين أرسلهم الخديوي عباس إلى نجد لمعرفة أصول خيل عربية، أهداها الإمام فيصل بن تركي للخديوي، فتجوّلوا مع القبائل، وفي المدن وكتبوا عن هذه الخيول، ومواطنها ومسمياتها، وقد استقى الشيخ حمد من تلك المخطوطة مؤلفه عن أصول الخيل العربية الحديثة.. والمتوقع أنه أُلف عام ١٢٦٥هـ. ومما جاء فيه عن الخيول الأصلية المرتبطة بأسرة آل الشويعر مايلي:

١- ص ٢١ قال: جـ- قصص عبيات الشويعر من أهل حائل وفيه:

أ- قول عبدالعزيز الشويعر وأخيه.

ب- قول فيصل بن تركي الإمام في نجد.

٢- قول عبدالعزيز وصالح الشويعر في عبيّة اللميلمي ص ٢٢.

٣- أن سعودا الشويعر من الدواسر لديه مربط من كحيلة ابن زبرة، وسعود هذا حضري من أهل حائل ص ١٠٣.

٤- وفي ص ٢٧٥ يقول: الشويعريات : اسم الخيل التي تناسلت عند حمد الشويعر وأبنائه في حائل، وأصلها من العبيات من خيل قحطان وسيأتي ذكرها.

٥- وفي ص ٣٢٠ يقول تحت عنوان عبيّة الشويعر.. قال في الأصول عبيّة الشويعري، وأفاد عبدالعزيز الشويعري، وصالح الشويعر في مجلس الشيوخ في حائل، أن أصل العبيّة مربطهم من قحطان، اشتراها منهم حسين بن صغيّر من أهل القصيم، وباع من رسنها على الهيازع، من جماعة ابن هذال من السلقا، ومن السلقا درجت إلى الجويخاني من الظفير، قلاعه وأخذها مشوط بن شعلان، قلاعة من الظفير، وعند مشوط أتت بمهرة محملوة في مجدل على جنب بعير، فأخذها حجيلان شيخ الظفير، هو وابن صغيّر.

٦- وفي ص ٥٧٢ يقول: الشويعر من أهل حائل من الدواسر، تنسب إليه خيل أصايل تعرف باسم الشويعريات، ذكرت في كتاب الأصول. ولاتزال أسرة الشويعر معروفة في مدينة حائل.

٥- **الإفادات** :

كتاب الإفادات، عما في تراجم علماء نجد لابن بسام من التنبيهات ألّفه: عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري- رحمه الله - من أهل المجمعة. وطبع عام ١٤١١هـ، والمؤلف رحمه الله معروف في منطقته بالاهتمام التاريخي وتتبعه للأنساب، وقد بان الغرض منه وموضوعه من عنوانه، ويقع في **١٩٢** صفحة من القطع الصغير، وفيما يتعلق بموضوعنا يقول:

وفي حاشية صفحة **٩٣٨** ذكر المؤلف - وهو الشيخ عبدالله بن بسام - أن جذمي القبيلة الدواسر: تغلب وزايد، كلاهما من القحطانية، لا أن بعضهم، وهم تغلب من عدنان. كما يقول بعض الناس، فتغلب عدنان ذهبوا عن نجد إلى العراق قبيل الإسلام، ولم يبق منهم من له اسم يذكر. انتهى. قلت - والكلام للتويجري -: إن بني تغلب الذين في الأفلاج والأحساء ينسبون إلى تغلب بن وائل، وقد بحثت مع بعضهم فقال: أن الدواسر معهم بالحلف، وهم أفخاذ كثيرة منهم العمور والخيالات، والمشاوية

والمصارير والحقبان، والجميلات، فمنهم حاضرة وبادية، والخيالات والمشاوية في الأحساء والحقبان والجميلات ومنهم الكبرا في الأفلاج، وآل خليفة رؤساء البحرين من تغلب، أهل الأفلاج من الكبرا من قرية في الأفلاج، يقال لها البديع، وآل صباح أمراء الكويت من النتيفات أهل الهدار، هكذا ذكره لي بعض من يسكن الأفلاج، وقد انتشر في تغلب أُناس كثير في الرياض والخرج، وسدير والأحساء وغيرهما، قال حمد بن لعبون رحمه الله في تاريخه في الأنساب، لما ذكر بعض بني وائل، ذكر بني تغلب أهل الأفلاج قال: ومن حاضرهم في هذا الزمان الجميلات في الأفلاج، كان لهم في الماضي رياسة وسيادة، وممن ينتسب إلى وائل آل خليفة أهل البحرين، وممن ينتسب إلى وائل في هذا الزمان النتيفات أهل الهدار. انتهى.

وأما قول المؤلف: إنهم ذهبوا عن نجد قبل الإسلام إلى العراق. ولم يبق منهم من له اسم يذكر، إلخ.. فالجواب: أنهم وإن ذهبوا عن نجد إلى العراق، فلا مانع من بقاء بعضهم في نجد، فأنت ترى قبائل من العرب نزحوا من

نجد إلى العراق، مثل الفضول والظفير، وبعض قبائل عـــنزة، نزحوا من نجد إلى الشام والعراق، وقد بقـــي مـــن هـــؤلاء القبائل، الذين نزحوا بقية في نجد، ينتسبون إليهم، ولا مـــانع أيضاً من رجوع الذين نزحوا أو رجع بعضهم، فإن النـــاس قد تلجئهم الأحوال إلى الإنتقال من موضع إلى آخر، لرغبـــة أو لرهبة خصوصاً البدو الرَّحل[١]، فإنهم لا يســـــتقرون في مكان دائماً فهم يتبعون الأرض الخصبة، أينما حلّها القطـــر، وقد حفظوا أنسابهم.

وأما الذين سكنوا المدن والقرى من تغلب في العـــراق والشام ومصر والمغرب وغيرها. فلم يكن لهم اسم يذكـــر. وقد غلب على بادية بكر بن وائل، وتغلب بن وائل اســـم عنزة، وليسوا كلهم من عنزة بن أسد، كما يتوهمه بعـــض الناس[٢]. وقد ذكر بعض النسابين أن بني بشر القبيلة

---

(١) مر بنا في هذا نقلا عن قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمـــان تأليف: أحمد بن علي القلقشندي المتوفى عـــام ٨٢١هـــ أن بـــني عقيل، وجزء من تغلب، نزحوا إلى العراق من البحرين ثم عادوا إليه.. والبحرين هو الأحساء حالياً انظر ص ٩٧ - ٩٩ من هذا البحث.

(٢) وهذا القول من الشبهات التي جعلت بعض التغلبيين ينتمون إلى عـــنزه وليس إلى الدواسر

الكبيرة من قبائل عنزة، أنهم من تغلب بن وائل، وقد رأيت من قبائل بشر من يرفع نسبه إلى تغلب بن وائل، وبنو بشر قبيلة كبيرة يتفرع منها بطون وأفخاذ كثيرة، منها الدهامشة – آل دهمش – الذين منهم آل مجلاد ومن يتبعهم من ذرية علي غريب الدار. ومن ذرية علي غريب الدار ذوو سعدون، والشتيلات والحمادين وأفخاذ غيرهم في نجد.

ومن بشر آل هذال ومن يلتحق بهم في العراق ونجد، ومن بشر الفدعان وآل مهيد والسبعة، وولد سليمان ضنا عبيد، والمطارفة وآل مضيان وآل حسين وآل أبي ربّاع، ومن بشر الصقور والختارشة، وآل هيازع. ومن بشر غير من ذكرنا من البطون والأفخاذ الكثيرة، الذين هم من تغلب، ولبشر حاضرة كثيرة في نجد منهم: آل السناني في المجمعة من آل أبي رباع، من آل حسني من بشر، ومنهم آل [illegible] وآل راشد أهل حريملاء، من آل أبي رباع من بشر [illegible] آل أحمد في المجمعة من السبعة من بشر، وآل [illegible] المجمعة من بشر، وآل سبهان في المجمعة من [illegible] من بشر وغير هؤلاء كثير في مدن نجد وقراها.

وقد كانت مساكن عنزة الذين هم بكر وتغلب، فيما سبق في نجد، كما يظهر ذلك من ذكر وقائعهم في التواريخ، مثل تاريخ الجدّ محمد بن عمر الفاخري، وتاريخ ابن بشر، وتاريخ إبراهيم بن صالح بن عيسى.

ولهم مياه وموارد معروفة في نجد منها الحناكية، وكذلك بريدة ماء لآل هذال اشتراها منهم راشد الدريبي، الذي هو من آل أبي عليان، وسكنها وهو وعشيرته، وذلك في آخر القرن العاشر، وكذلك مرّان ما لعنزة وغير ذلك من الموارد، ولم يتحول أكثر بني وائل المسمّين اليوم عنزة، عن نجد إلى العراق وإلى الشام إلا في القرن الثاني عشر، وبعضهم قبل ذلك. وأما بنو تغلب أهل الأفلاج، والذين في الأحساء والذين في عمان، فقد بقوا على اسمهم.

وقد كان بنو تغلب في الأحساء زمن القرامطة، لهم رئاسة[1] وكانت القرامطة يستنجدونهم على أعدائهم،

(١) كانت دولة القرامطة في نجد والأحساء من عام ٢٨٦هـ حتى قضى عليهم العيونيون عام ٤٦٦ هـ، الذين منهم الشاعر الأحسائي ابن مقرب. والعيونيون يرى النسابون أنهم من تغلب. انظر تاريخ الأحساء لابن عبدالقادر ص ٨٤ – ٩٨.

ويستعينون بهم في حروبهم، وربما يحاربونهم ويقـاطعونهم في بعض الأوقات، هم وبنو سليم وبنو عُقَيل .. ذكـر ذلـك ابن خلدون في تاريخه، ولكنه ذكرهم باسم بني ثعلب بالثـاء المثلثة والعين المهملة، وهو تصحيف من الطابع أو الناسـخ، وقد ذكر ذلك غيره بالتاء المثناة والغين المعجمة.

ويدل على ذلك أنه ذكر أبا تغلب ناصر الدولة ابـن حمدان. بالثاء المثلثة والعين المهملة، وسماه أبا ثعلب.

ومن المعلوم أن ناصر الدولة ابن حمدان وأخاه سـيف الدولة اللذين غلبا على حلب والموصل وديار بكر، هما مـن بني عدي، بطن من تغلب ابن وائل، ونـاصر الدولـة بـن حمدان ذكره ابن كثير في تاريخه بالثاء المثناة والغين.

وقد نقل ابن عبدالقادر في تاريخ الأحساء، عن ابـن خلدون: هذا التصحيف باسم بني ثعلب، بالثاء المثلثة والعين المهملة، وهو غلط، وقد ذكر أهل التاريخ أن مساكن بـني عُقيل، البحرين في كثير من قبائل العرب، وأعظمهم عُقيـل وتغلب وسليم. ثم غلبت عُقيل وتغلب على سليم،

فأخرجوهم، فسارت سليم إلى مصر والمغرب، ثم اختلفت بنو عقيل وبنو تغلب بعد مدة، فغلب بنو تغلب وطردوا عُقيلاً، فساروا إلى العراق، وملكوا الكوفة والبلاد الفراتية، وتغلبوا على الجزيرة وتلك النواحي، وكان من رؤسائهم المقلّد وقريش وأنبه مسلم، المشهورة وقائعهم في التاريخ، حتى غلبهم عليها الملوك السلجوقية فتحولوا عنها إلى البحرين، حيث كانوا أولاً فوجدوا تغلباً قد ضعف أمرهم فغلبوهم وصار لا أمر لهم. قال ابن سعد: سألت أهل البحرين في سنة ٦٥١هـ حين لقيتهم بالمدينة عن البحرين، فقالوا الملك فيها لبني عُقَيل وتغلب من جملة رعاياهم. انتهى.

والمراد بالبحرين: الأحساء والقطيف. وأما المسمى الآن بالبحرين، فقد كان يسمى في الزمان السابق: جزيرة أول.

والمراد ببني تغلب، هم العيونيون الذين تغلّب عليهم بنو عُقَيل في القرن السابع، وأخذوا منهم الأحساء والقطيف.

وقد ذكر صاحب اسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان: أن في عمان قبيلتين من بني تغلب وهما: آل حبس و آل المسيب، وذكرهم في بني وائل.

وقد بحثت مع الشيخ محمد بن ظافر الحقباني، رئيس محكمة المجمعة، وآل الحقباني من بني تغلب أهل الأفلاج، عما ذكره المؤلف أنهم من قبيلة قحطانية فقال: إن الذي نعرفه عن آبائنا عن أجدادهم، وعن من له اهتمام بمعرفة الأنساب: أن بني تغلب الذين في الأفلاج من عدنان، قال: وكثير من الناس يخلط بين قبيلة بني تغلب والدواسر، والصحيح أن تغلباً قبيلة مستقلة، لها فروع وأفخاد، وهم ينتسبون إلى تغلب بن وائل، قال شاعرهم:

حنا بني تغلب من نسل وائل　　من قديم وشبوب الحرب منا

قال: وأما علاقتهم بالدواسر، فهي علاقة مصاهره، ذلك أن زيد الملطوم بعد مجيئه من اليمن تزوج ابنة العرعير، من قبيلة بني تغلب، فأنجبت إبنا فأعطاه العرعير حماية ورعاية ثم عاشت قبيلة الدواسر بجانب قبيلة بني تغلب على هذا الأساس.

هذا ما نعرفه عن الأوائل، وبعض البقية الأحياء.

قال: وأما قول المؤلف: أن بني تغلب الذين من عدنان، ذهبوا عن نجد إلى العراق قبيل الإسلام، ولم يبق منهم من له اسم يذكر، فليست هذه اللفظة صحيحة على اطلاقها، حيث أن بني تغلب استقروا بالأفلاج، وبعضها معلّم عليه باسمهم، وبعض بني تغلب سكنوا بلدة كمدة، قرب وادي الدواسر، ومازالت هذه البلدة عامرة وبها أطلال قديمة وآثار تاريخية.

والحقبان من بني تغلب، يوجدون بكثرة في الأفلاج، وفي كمدة المذكورة وفي الخرج بكثرة والرياض والأحساء، كما أن العمور يسكنون بلدة تمرة، بين الوادي والسليل، والأمارة فيهم قديماً وحديثاً، والمصارير والنتيفات أهل الهدار والكبرا في الأفلاج. هذا الذي نعرفه. انتهى كلام الشيخ محمد بن ظافر الحقباني.

وقد نشر محمد بن سعد الشويعر من أهالي جلاجل[1]

---

(١) صحة ذلك أنه من أهالي شقراء.

مقالاً نشر في مجلة العرب، المؤرخة في محرم وصفر سنة ١٤٠١هـ، ذكر فيه عن تغلب أهل الأفلاج وأهل كَمْدَة، والمنتسبين إليهم من النازحين عنهم، أنهم من تغلب العدنانية، وآل الشويعر المذكورون من الحقبان من تغلب ابن وائل.

وقد كتب بعض بني بشر في عنزة، في عصرنا بياناً لقبائل عنزة ذكر فيه بني تغلب أهل الأفلاج، وذكر أنهم من تغلب بن وائل. قلت: قد ذكر بعض المؤلفين في أنساب بني وائل في عصرنا : أن بني تغلب أهل الأفلاج من بني بشر، وبنو بشر كما ذكرنا من تغلب[1].

---

(١) راجع كتاب الإفادة المذكور للمويجري ص ١٧١ - ١٧٩.

٦ - أقوال ومسائل :

هذا الاسم جزء من اسم لكتاب ألّفه اللواء المتقاعد: عقيل بن ضيف الله القويعي، والإسم الكامل لهذا العنوان هو: أقوال ومسائل في أخبار منطقة حائل، وقد خرج في طبعته الأولى عام ١٤١٥هـ، فقد ذكر في الفصل الذي خصصه للأسر المتحضرة في مدينة حائل حيزاً، أوردها فيه حسب حروف الهجاء. فقال: الشويعر عدة عوائل منهم حمد من الدواسر، سكنهم حي العليا، وهو يقصد بحمد: الأمير حمد بن عبدالله أمير جازان.

الشويعر: عدة عوائل منهم إبراهيم من بني خالد، سكنهم حي العليا ويقصد بإبراهيم والد الشيخ حمود[1].

٧ - منهاج الطلب :

هذا كتاب ألفه محمد بن عثمان بن صالح القاضي من أهالي عنيزة وفي حديثه عن قبيلة الدواسر قال: هذه القبيلة مشهورة ونقسمها إلى قسمين عدنانين وقحطانيين.

(١) انظر كتاب أقوال ومسائل في أخبار منقطة حائل ص ١٤٢.

فالعدنانيون ينتمون إلى دوسر بن تغلب بن وائل، وهم أفخاذ والكثير منهم يشتغلون بتربية بهيمة الأنعام في البوادي. ومنشؤهم وادي الدواسر.

ثم في أكثر من خمس صفحات استعرض الأسر المتحضرة من الدواسر في نجد، وفيها قال: ص ٦٤ آل شتوى بالمذنب وداعين (الشويعر) بالدرعية وفي شقراء، وهم غير الخوالد ومنهم الأديب البارع الدكتور: محمد بن سعد الشويعر وهو أديب بحّاثة ويشغل وظيفة عالية، ومدير مجلة البحوث الإسلامية بالرياض، الشمسان بالمذنب بدارين(١)

ويظهر من كلامه أنه نسبنا إلى القسم القحطاني من الدواسر وهذا عليه مآخذ، إذ أن آل الشويعر من الحقبان من تغلب العدنانية كما مر بنا.

٨ – كنز الأنساب:

والشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل من المهتمين بالأنساب.

(١) [illegible] منهاج [illegible] في مشاهير قبائل العرب، الطبعة الثانية ص [illegible]

وقد ألّف كتاباً اسمه: كتر الأنساب، ومجمع الآداب، وقد طبع عدة طبعات، قال في الطبعة التاسعة لعام ١٤٠٣هـ، نشر مكتبة الرياض الحديثة: قبيلة الدواسر: ينسبون إلى جذمي العرب: عدنان وقحطان، والدواسر لعلها جمع دوسر، بمعني الصلب، وفي تعابير العسكرين هو الجيش، إذا بلغ أثنى عشر ألفاً، وكان لملك الحيرة النعمان فرقة كاملة، يطلق عليها الدوسر، وبعضهم ظن أن دوسر كلمة فارسية تتألف من كلمتين: دو بمعنى اثنين، وسرّ معناه رأس أي ذو الرأسين. والدواسر قسمان: الأول: بنو تغلب بن وائل العدنانيون وهم أفخاد:

١- المشاوية ٢- الخيلات ٣- الحقبان الشواعرة

٤- المصارير ٥- العمور.. إلى آخر ما ذكر عنهم وعن القحطانيين(١).

٩- أسر متحضّرة:

أما عبدالكريم الحقيل فقد ألّف كتاباً سماه (أسر تحضرت في الجزيرة العربية) طبع عام ١٤١٨هـ في طبعته الأولى، وقد استقى معلوماته من الكتب المؤلفة قبله، ومن

---

(١) كتر الأنساب ص ١٣١ - ١٣٢.

كتاب الشيخ حمد الجاسر، أسر متحضرة في نجد، وكان قد أورد القبائل على هيئة بيانات، فقال عن آل شويعر : أنهم يسكنون الرياض، والدرعية، شقراء، حائل وهم دواسر[1].

---

(١) ... [illegible] ص ٨

الخلاصة :

مرّ بنا في هذا البحث المتعلق بقبيلة آل الشويعر :

١ – أن هذه القبيلة قد سكنوا الدرعية، أيام الدولة السعودية الأولى، حتى جاء البلاء والحرب على يد إبراهيم باشا، حيث في عام **١٢٣٣هـ**، قضى إبراهيم باشا على الدولة السعودية الأولى وهدمت الدرعية فتفرّق من بقي على قيد الحياة من أهلها، ومن بينهم أسرة آل الشويعر، فعين الإمام تركي بن عبدالله، بعدما استعاد الدولة في دورها الثاني في عام ١٢٤٣هـ حمد الشويعر في بيت مال حائل. ومما وصل إلى علمنا في هذا البحث موثّقاً :

١ – أن صالح وحمد الشويعر كانا في حائل ومن وجهائها.

٢ – أن إبراهيم وحمد ابنا ناصر الشويعر ارتحلا وهما صبيان مع أمهما إلى شقراء.

٣ – أن محمد وعبدالله ابنا علي الشويعر ارتحلا وهما [illegible] مع أمهما إلى جلاجل.

٤ – أن البقية تحولوا في الرياض.

فهؤلاء ومساكنهم هم المعنيون بالبحث وهم دواسر من الحقبان القسم التغلبي العدناني .

٢- أن قبيلة آل الشويعر يشاركهم في الإسم أُناس لا ينتمون إليهم منهم:

- أن أسرة آل الشويعر الموجودون في حائل وشقراء والرياض وجدة ينتمون إلى قبيلة بني خالد وجدهم حميدان الشويعر.

- أن في صحراء سيناء وفي الكرك بالأردن من يحمل هذا الإسم ولعلهم يعودون إلى بني صخر لأن علي الشويعر قد جاء ذكره في تاريخ سيناء بأنه من شيوخهم.

- أن في الرياض وفي المنطقة الشرقية وفي البحرين، من يحمل هذا الإسم، ولا ينتمون إلى قبيلة معروفة.

- أن في ليبيا بالجبل الأخضر من يحمل هذا الإسم، حيث وردت رسالة من الدكتور محمد بن سعيد بن إبراهيم الشويعر، وهو أخصائي أطفال.

- أن في حائل من يحمل هذا الإسم تسمية على الأمير

حمد الشويعر عندما كان أميراً في جازان، كعادهم هناك القبليّة.

- أن في سلطنة عمان عشيرة يقال لهم الشويعر، وهم عرب أقحاح لكن لم يتضح لنا حتى الآن لمن ينتسبون.

٣- أن النظرية التي تقول أن تغلب قد هاجرت من الجزيرة بأكملها غير صحيحة، حيث بقي للتغلبيين أعداد كبيرة في منطقة البحرين - الأحساء حالياً - كما ذكر القلقشندي في كتابه: قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان، وأن من يقول بأن تغلب الدواسر قحطانيون غير صحيح لأن تغلب القحطانية قد اندثرت كما يقول المهتمون بالأنساب، وأن تغلب الغلباء عدنانية وليست قحطانية.

٤- أن تغلب هي الأصل في قبيلة الدواسر، لأن اسم دوسر خاص بهم، وأنهم تصاهروا وتحالفوا مع بني زائد القحطانيين، فقويت بالجذمين العدناني والقحطاني شكيمة الدواسر وعظمت مكانتهم، وتغلبوا على نجد فترة من الزمن.

٥- أن أسرة آل الشويعر يرجعون في نسبهم إلى قبيلة تغلب الدوسرية، أو الدواسر الجذم التغلبي العدناني، وهم من فخذ الحقبان.

٦- أن القول بأنهم دواسر من تغلب، متوارث عندهم ومتعارف عليه من قديم:

أ- قال ذلك الأمير سعود بن عبدالله الشويعر رحمه الله من كبار وثقات أهل حائل وأثبت علاقتهم بالحقبان أهل الرياض، حسب الوثيقة الخطية منه رحمه الله رقم (٤) .. بملحق الوثائق، كما أشرنا إلى أن والده عبدالله له دور في عام ١٣١٨هـ في حماية مزارعهم من بطش رجال ابن رشيد.

ب- وقال بذلك الشيخ عبدالله بن عمر الشويعر من جلاجل وهو من كبار أهل جلاجل وثقاتهم وكتبه في رسالته المنوّه عنها بالوثيقة رقم (٥) بالملحق

[illegible] سجل المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى [illegible] هـ إفادة عمرها أكثر من ثمانين [illegible] إبراهيم ابن محمد الشويعر من شقراء.

بأنهم دواسر انتقلوا لشقراء بعد حرب إبراهيم باشا للدرعية عام ١٢٣٣هـ.

د- جاء في كتاب ألّفه اللواء المتقاعد: عقيل بن ضيف الله القويعي عن الأسر في حائل أن أسرة آل الشويعر الذين منهم الأمير حمد الشويعر دواسر، وحدّد الحارة التي يسكنون فيها بحائل.

هـ- ذكر المهندس علي بن صالح الشويعر وهو من مواليد الأردن ويقيم بالدمام: أن الذي يعرفه بأن جده عبدالله، كان يذكر أنهم دواسر حقبان. وهذا القول يتناقلونه كابراً عن كابر، كما يتناقله غيرهم. والناس مؤتمنون على أنسابهم، وكان ذلك في رسالة منه سُميت في الملاحق الوثيقة رقم (٦).

و- أن من كانوا يَسمُونَ مواشيهم من آل الشويعر كان وسمهم ثابت بينهم وهو هكذا "|1"، وهو وسم الحقبان في الوادي، والأسر والقبائل قديما تعتبر الوسم شعاراً تتعارف به ويتوارثونه.

ز- ان الدواسر في الوادي والأحساء، يعرفـــون أن آل الشويعر منهم وإن لم يلتقوا بهم، حسب العادة عنـــد العرب بمعرفة القبيلة وأفخاذها وأسرها ومســاكنهم ومن تحضر منهم ومن بقي على بداوته.

ح- أن كتاب أصول الخيل الذي من المتوقع أنه أُلّف عــام ١٢٦٥هـ تقريباً من بــاحثين مصريـين أرسـلهم الخديوي عباس، لمعرفة أصول الخيل الــتي أهداهــا الإمام فيصل بن تركي له بعد خروجه من مصر عــام ١٢٥٩هـ مكافأة للخديوي عباس الذي ســاعده في الهرب من مصر بعدما توطدت بينهما الصداقـــة، هذا الكتاب جاء فيه كما مرّ بنا:

١- أن سعوداً الشويعر من الدواسر، لديه مربـــط مــن كحيلة ابن وبرة. وسعود هذا حضـري مــن أهــل حائل.

٢- أن الشويعر من أهل حائل من الدواسر، تنسب له خيل أصايل تعرف باسم الشويعريات. ولاتــزال أسرة الشويعر معروفة في مدينة حائل.

٧- للأسباب المذكورة في رقم (٦) لا يتطرّق الشك إلى أن آل الشويعر من الدواسر التغلبيين، ومن فخذ الحقبان، لأن هذا شيء متواتر ومستفيض، وأنه لا أساس لمن يقول أنهم من عنزة، وقد فات على الشيخ حمد الجاسر في اتباعه رأي أحمد بن سليمان عندما جعل أهل الرياض في كتابه (الأسر المتحضرة في نجد من عنزة)، مع أنني قد قمت بالرد عليه في حينه بمقالين في مجلة العرب نفسها للتنويه وكان المنتظر أن يشير حفظه الله إلى الرأيين لأنه ألّف الكتاب وطبعه بعد ذلك بفترة.

٨- وعلاوة على القرائن المكتوبة بوثائقها في رقم (٦)، فإن مجلساً ضم الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم رحمه الله مع الشيخ محمد الشويعر من الرياض والأمير حمد الشويعر من حائل والشيخ سعد الشويعر من شقراء وغيرهم، رحم الله الجميع أبان فيه الشيخ عبدالله بن زاحم وهو من النسابين المعتبرين بأنكم جميعاً يا آل الشويعر المعروفين في كل من شقراء والرياض، وجلاجل وحائل من

الدواسر من الحقبان، فقالوا جميعا لا نشك في هذا.

٩ – أن الشيخ شافي بن ظافر الحقباني قاضي التمييز بمكة قال له الشيخ محمد بن عبدالرحمن الشويعر إمام مسجد الظهيرة بالرياض عندما أسكنه بجواره وهو طالب أنكم منا نسبا.

١٠ – أن العم محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الشويعر وهو ثقه معروف بذلك، وهو اكبر آل الشويعر اليوم على العموم سنا، نسب إلى والده الذي كان يذهب مع عمّال الزكاة، ويقول عن أشخاص، يزورونهم من شقراء وجلاجل، رحم الله الجميع . هؤلاء أولاد عمكم، ومنكم وفيكم، انظر الوثيقة المرفقة، وفيها النص كاملاً رقم "١١".

١١ – أنني في هذا البحث حاولت أن استوفي الأدلة والقرائن بالتثبت والبرهان، وأنني مستعدّ لإتّباع الحق إذا جاءت له قرائن موثّقة تخالف ما وصل إليه علمي لأن الله يقول: (وفوق كل ذي علم عليم). ورحم الله من اهدى إليّ عيوب نفسي وأرشدني إلى الحق الذي هو ضالة المؤمن، أنّا وجده أخذ به.

١٢ – أن الباحث سليمان الدخيل قد ترجّح عنده أن بني تغلب قد انقرضوا من ديار الشام وأرض الجزيرة أو اندمجوا في القبائل. ولم يجد عنهم أي خبر، وأن رجلا مسنا نسّابا التقى به في عُمان، وأعطاه معلومات عن الدواسر التغالبة وديارهم وأنهم موجودون في الجزيرة العربية في جنوبها وشرقها، ونشر هذا البحث في مجلة لغة العرب منذ سبعين عاما أو تزيد.

١٣ – أنني حرصت في هذا البحث أن استقي المعلومات

عن القدامى والجدد حتى هذا العام ١٤١٨هـ في تسلسل النسب من الموثوقين من كل أُسرة، حتى نعطي إحصاء يسهّل على من يريد أن يرسم شجرة للقبيلة معرفتهم. وليتعارف الجميع في أنحاء المملكة بأبناء عمهم حتى لا يختلط الأمر عليهم مع القبائل والمسميات الأخرى. يقول سبحانه :

(وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا).

١٤ – أما القائلون بأنهم من عنزة، فإنما هو محض ادعاء، والإدعاء يحتاج إلى دليل يثبته: وثيقة أو نقلاً تاريخياً أو قرينة، ونقول لهم على أقل تقدير: بيّنوا الفرع من عنزة وفخذ القبيلة، وبيّنوا وسمكم على المواشي لأن كل فخذ في عنزة لهم وسم معروف، ولهم شيخ يرجعون إليه ليعرّف بهم.

وإلا فإن الإدعاء في عُرف العلماء، والأصوليين لا يعول عليه بدون إثبات.

لكن قد يكون هذا التعلّق من باب الإلتباس بأن كل

من ينتمي الى وائل بما فيهم الجذمين الكبـيرين : بكـر وتغلب يرفعون إلى عنـزة وهو جد لوائل، كما نوّه عنه بعض النسابين.. وهو انتساب بعيد، ومعلوم أن القبيلة منها : الجذوم الكبار، وكل جذم يتفرع منه أفخاذ، وكل فخذ يتفرع منه عشائر صغيرة، ومنها تتفرع الأسر.

وقد نوهنا في هذا البحث : إلى توضيح هذه الشبهة، وما قاله المهتمون بالانتساب، والله الموفق.

الخاتمة :-

وبعد : فلقد كان في الخطوات التي حرصنا على انتهاجها في إخراج هذا البحث، والصبر ومشاركة الجميع خلال المدة الماضية من رمضان عام ١٤١٧ هـ نتائج طيبة أرضت النفوس وشارك الجميع في الأدلاء بالمعلومات[١].

وقد توصلنا إلى معرفة الجدّ الذي يلتقي فيه الجميع، وهو عبدالله بن علي بن عبدالعزيز وهو الجدّ السابع للجميع

(أ) فأهل شقراء وأهل جلاجل وأهل حائل يلتقون في إبراهيم بن عبدالله بن علي، أي الجدّ السادس

(١) انظر الوثيقة رقم (٨).

٢- فأهل شقراء يلتقون في ناصر بن إبراهيم الجد الخامس.

٣- وأهل جلاجل يلتقون في علي بن إبراهيم الجد الخامس.

٤- وأهل حائل يلتقون في صالح بن إبراهيم ـ على رأي الأمير سعود، بأن حمداً أخا صالح ليس له عقب، وحيث أن حمداً هذا هو الذي مرّ بنا بأن الإمام تركي بن عبدالله ـ رحمه الله، عينه في عام ١٢٤٣هـ في بيت مال حائل، وفي عام ١٢٤٧هـ كان مع أخيه صالح، من وجهاء حائل. حسب الوثيقة رقم "٣".

أما حمد الثاني بن عبدالله رحمه الله، فقد كان في عام ١٣٤١هـ من وجهاء حائل وفي عمل مهم للملك عبدالعزيز رحمه الله حسب الوثيقة المرفقة، المرموز لها برقم "١٢" في الملحق، وقد عينه الملك عبدالعزيز بعد ذلك أميراً في جيزان وله مواقف معروفة وتوفي في جيزان عام ١٣٥٤هـ، كما مرّ بنا.

٥- أما أهل الرياض فيلتقون في ناصر بن عبدالله بن علي الجد السادس ما عدا إبراهيم بن عبدالعزيز حيث لم يتضح لنا شيء عن تكملة اسمه وانتمائه العائلي.

وقد عملنا بيانات بذلك. حيث أخذنا من كل بلد من هذه البلدان واحداً كأنموذج. وربطناه في التسلسل للأبناء يجمعون. يصعد بالجد الذي وصل إليه.

وهذه البيانات أربعة:

الأول : عن أهل الرياض.

الثاني : عن أهل شقراء وأهل جلاجل.

الثالث : عن أهل حائل.

الرابع : بيان شامل للجميع في كل من الرياض وشقراء، جلاجل وحائل، والتقاؤهم في الجد السابع عبدالله ابن علي بن عبدالعزيز.. وهذا من باب السهولة، لمن يريد أن يعمل شجرة النسب، وللتواصل ومعرفة الأقرب فالأقرب للنواحي الشرعية: المواريث والعصبات والعاقلة ..

نرجوا أن يكون في ذلك فائدة ومصلحة دينية ودنيوية. ولا يفوتني في هذه الخاتمة الإشادة بالفضل لذوي الفضل والشكر لمن أمدني بمعلومات واستجاب : همة وتعاوناً بإنجاز هذا الجهد، سواء ممن ورد اسمه في ثنايا هذا البحث، أو من لم يرد ......
فالكل لهم تقديري ودعواتي الصادقة فجزاهم الله خيرا .. والله ولي التوفيق.

آل الشويعر .. أهل الرياض البيان رقم (١)

التسلسل	بمن يعرفون	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	أبناء الشيخ محمد	عبدالرحمن	محمد	عبدالرحمن	محمد	عبدالرحمن	ناصر	عبدالله	علي بن عبدالعزيز
٢	أبناء عبدالله بن عبدالعزيز	إبراهيم	عبدالله	عبدالعزيز	محمد	عبدالرحمن	ناصر	عبدالله	علي بن عبدالعزيز
٣	أبناء عبدالعزيز بن ناصر	عبدالله	عبدالعزيز	ناصر	محمد	عبدالعزيز	ناصر	عبدالله	علي بن عبدالعزيز
٤	أبناء عبدالرحمن بن ناصر	إبراهيم	عبدالرحمن	ناصر	محمد	عبدالعزيز	ناصر	عبدالله	
٥	أبناء إبراهيم بن عبدالعزيز	إبراهيم	إبراهيم	عبدالعزيز					سكن الرياض مع ابن عمه عثمان وليس لعثمان عقب من الذكور

آل الشويعر .. أهل شقراء وأهل جلاجل   البيان رقم (٢)

التسلسل	بمن يعرفون	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
١	أولاد حمد بن ناصر	سعد	عبدالله	إبراهيم	حمد	ناصر	إبراهيم	عبدالله	علي	شقراء
٢	أولاد إبراهيم بن ناصر	سعد يسكن المدينة	إبراهيم	محمد	إبراهيم	ناصر	إبراهيم	عبدالله	علي	
٣	أولاد عبدالله بن علي	عبدالعزيز	علي	عمر	عبدالله	علي	إبراهيم	عبدالله	علي	جلاجل
٤	أولاد محمد بن علي	إبراهيم يسكن الدمام	عبدالله اللوادمي وشقراء	إبراهيم	محمد	علي	إبراهيم	عبدالله	علي	

آل الشويعر .. أهل حائل   البيان رقم (٣)

التسلسل	بمن يعرفون	١	٢	٣	٤	٥	٦	
١	أبناء عبدالله والد الأمير حمد	سعود الأمير	عبدالله	ناصر	عبدالعزيز	صالح أخو حمد	إبراهيم	كلهم يجتمعون في صالح أو حمد الذي قال عنه الأمير سعود ليس له عقب.
٢	أبناء حمود	عبدالله وإبراهيم	حمود	علي	حمود	صالح	إبراهيم	
٣	سكان الأردن	صالح	عبدالله	صالح	علي	صالح	إبراهيم	
٤	سكان سوريا	عبدالحميد	محمد	صالح	علي	صالح	إبراهيم	

جميع آل الشويعر في كل من الرياض شقراء، جلاجل حائل البيان رقم(٤)

التسلسل	البلد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
١	شقراء	سعد	عبدالله	إبراهيم	حمد	ناصر	إبراهيم	عبدالله	علي	
٢	جلاجل	عبدالعزيز	علي	عمر	عبدالله	علي	إبراهيم	عبدالله	علي	
٣	حائل	الأمير سعود	عبدالله	ناصر	عبدالعزيز	صالح أخو حمد	إبراهيم	عبدالله	علي	
٤	حائل	عبدالله وإبراهيم	حمود	علي	بن حمود	صالح أخو حمد	إبراهيم	عبدالله	علي	
٥	الرياض	عبدالرحمن	محمد	عبدالرحمن	محمد	عبدالرحمن	ناصر	عبدالله	علي	عبدالعزيز
٦	الرياض	عبدالله وإبراهيم	عبدالعزيز عبدالرحمن	ناصر ناصر	محمد محمد	عبدالعزيز عبدالعزيز	ناصر ناصر	عبدالله عبدالله	علي علي	

شكر وتقدير

لا يفوتـــني بعد إكمال هذا المشروع، الذي تريث عـــن الظـــهور برهة من الزمن أن اكرر شكري وتقديـــري لجميـــع الإخـــوة الذيـــن استجابوا وتعاونوا خلال مراحل تمرير هذا المشروع عليـــهم.. ممـــن أسماؤهم مذكورة بجانب ما قدموا من تعاون كـــل بحسـبه، أو ممـــن تعاونوا بالمتابعة وتذليل الصعاب ...

وأخص بالذكر، بعض الكرام من الرياض ، وفي المقدمة :-
الأخ الكريم عبدالعزيز بن الشيخ محمد رحمـــه الله بـــن عبدالرحمـــن الشويعر ، الذي كان عضداً أيمن في متابعة هذا المشـــروع حماســة وعملاً، وقد أراد إزالة شبهة تبناها مـــن لا درايـــة عنـــده، فزودنـــي جزاه الله خيرا، برسالة تقطع الشك باليقين، أرفقها بنصها فـــي آخـــر الوثائق برقم "٩" والأعمام الكرام كبـــار الأســـرة بالريـــاض الذيـــن أزالوا غبـــاراً أثـــير للبلبلـــة وشـــدّوا عضـــدي برســـالتهم المرفقـــه المرموزلها بالرقم "١٠" ضمن الوثائق.

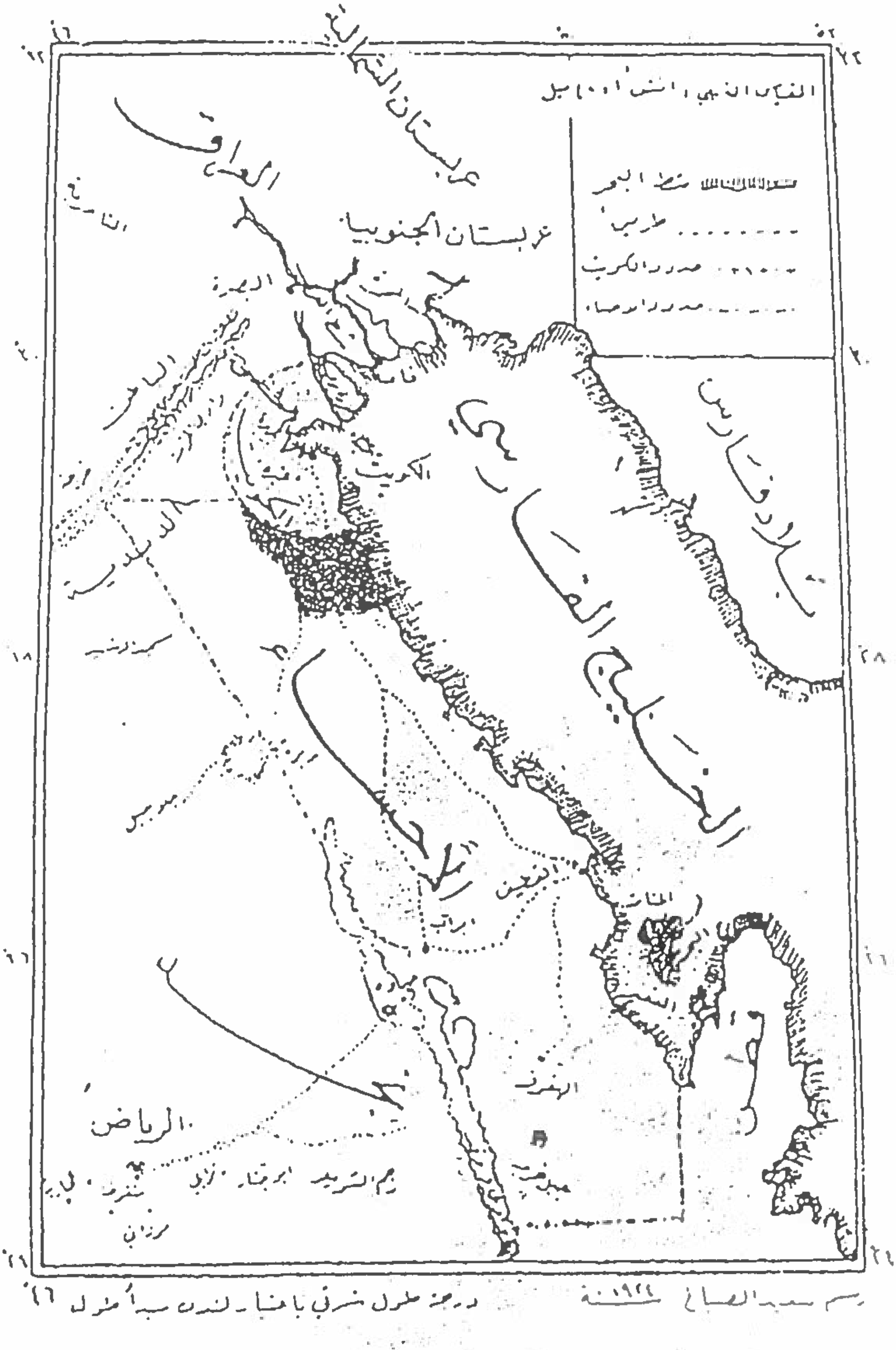
والعم محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الشويعر- البسه الله ثـــوب الصحة والعافية- الذي هو اكبر الأســـرة عامـــة، وأهـــل الريـــاض خاصّة سناً، برسالته المرفقة، المرموزلها بـــالرقم " ١١ "، قـــد أورد معلومات مهمه عن والده- رحمـــه الله- تربـــط القبيلـــة ببعضـــها، وتزيل ما قد يكون علق ببعض الأفئدة مـــن لبـس، وهـــو متحمـــس لإخراج هذا الكتاب، الذي يتعارف به الجميع، ليتواصلوا ومعلوماتـــه التي أورد لا تقل في أهميتها عما قدّمـــه العـــم عبـــدالله بـــن عمـــر الشويعر- رحمه الله- والأمير سعود بن عبـــدالله الشـــويعر- رحمـــه الله- في الرسالتين المذكورتين في ثنايا هذا البحث، والمرموز لـــهما برقم "٤" ورقم "٥".

والأخ الكريم عبدالله بن إبراهيم بـــن عبـــدالله الشـــويعر، الـــذي تبرع مشكورا بعمل شجرة نسب للأسرة.

كما لا يفوتني إزجاء الشكر للأخ الكريم من قبيلـــة آل الشـــويعر الذي تفضل بطباعة هذا الكتاب علـــى نفقـــته، وجـــزا الله الجميـــع خيرا وأعانهم عليه وسددهم في القول والعمل.

الملاحق والوثائق

ملوك العرب / أمين الريحاني / ط ٥ دار الريحاني بيروت ١٩٦٧م
ص ٢٠٩



رسم سعيد الصباغ سنة ١٩٢٤ درجة طول شرقي باعتبار لندن مبدأ طول ١٦

مقاطعة الاحساء

وثيقة المكمر رقم "١"

لم يشاهد ابراهيم الشقير بن تركي كتبه بلد شقراء عنه نسبه ثلاث انا نسبه الازوا سنة
ولسنا من الشداعر المرتبة في وثيقة لنا بنى خالد اذا بحر منه
الدراسة في حين يا ابراهيم الشقير هدوا احمد حديث الدرعية
لما استولى عليها ابراهيم باشا هدمها هدنا تبع انها الى بلد شقراء
بيكار ١٢٥٥

الوثيقة رقم ٢٢

هذا خط الشيخ ابراهيم بن صالح ابن عيسى أعرفه يقينا

قاله وكتبه عبد الله بن عبد الرحمن البسام

١٤١٧/٤/٨ هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل ... المحكمة الشرعية
... التربية

المحرر الكتابة المذكورة والمحررة أعلاه هي بقلم الشيخ ابراهيم ابن صالح بن عيسى أعرفه يقينا والتصديق عليه من قبل الشيخ عبدالله بن بسام ثابت صحيح قال ذلك القاضي بمحكمة الزلفي ... ابن سليمان الشيع وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

١٨/٣/١٤١٧ هـ

الله الرحيم

من تركي بن عبد الله الى الاخ صاحب [illegible] وحمد السديري [illegible] جبر سلام عليكم

ورحمة الله وبركاته وبعد اشرفنا على خطكم [illegible] كتبك يا صاحب [illegible] معطية علي

[illegible] ولا استغربت الا [illegible] تبارك وتعالى [illegible]

[illegible] ما [illegible] الا انها [illegible]

[illegible] ولا [illegible] الا [illegible] ترتيب

[illegible] الذي [illegible] وانا [illegible]

ما [illegible] ولا [illegible] بان [illegible] هذا [illegible]

[illegible] الجيش [illegible] منه [illegible] ولا [illegible] هذا

[illegible] شهر ربيع الاول سنة سبع [illegible] هذا [illegible]

[illegible] يا صاحب [illegible] منهم من [illegible]

[illegible] يا [illegible] من [illegible] فانا

[illegible] الجيش [illegible]

[illegible] ولا [illegible] هذا [illegible]

فانا [illegible] هذا [illegible] انه كان [illegible]

[illegible] وانت [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible] فان كان [illegible] البلاد [illegible]

[illegible]

[illegible] عليهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ما تقدم اعلاه نقل طبق اصله وعليه ختم الامام

تركي رحمه الله حيث لا يخفى قد ذكره كاتبه عبد الله [illegible]

[illegible] وصلى الله على محمد وآله وصحبه [illegible] ١٢٩٥

الموجود [illegible] (١٢)

SAUD ABDULLAH AL-SHOWAIER
ALJOBAIL - SAUDI ARABIA

سعود بن عبد الله الشويعر
الجبيل - المملكة العربية السعودية

Date ______________ 196

التاريخ ٢/١/... / ١٣٩ هـ

حضرة الشيخ الأخ محمد بن سعد الشويعر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت كتابك هذا [illegible]
[illegible] كتابكم الكريم الذي يشير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملك عبد العزيز [illegible] بالرياض
[illegible]
إلى العراق ثم [illegible] إلى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سعود بن عبد العزيز [illegible] سعود الأول [illegible]
[illegible] عبد العزيز الأول [illegible] وأهل [illegible]
[illegible]
[illegible] سعود الكبير بن عبد العزيز [illegible] سعود الأول [illegible]
[illegible] فيصل بن تركي [illegible]
[illegible]
[illegible] رحمة الله [illegible]
[illegible] عبد العزيز [illegible] عبد العزيز [illegible]

الوثيقة رقم "٤"

S. D ABDULLAH AL-SHOWAIER
ALJOBAIL - SAUDI ARABIA

سعود بن عبد الله الشويعر
الجبيل - المملكة العربية السعودية
الخبر

Date ______________ 196

التاريخ ______________ ١٣٨

تابع

أما بالنسبة لعبد العزيز أمره طويل [illegible] في الجوف [illegible] رحمه الله [illegible] الجبرين والرس [illegible]

[illegible] (ماردى) أما العيال [illegible] ناصر [illegible] عبد الله [illegible] [illegible]

[illegible] سعود لعبد العزيز الرشيد بالجوف [illegible] عبد العزيز [illegible]

[illegible] عبد العزيز [illegible]

[illegible] الجوف [illegible]

[illegible]

[illegible] ناصر [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] عبد العزيز [illegible] عبد الكريم [illegible]

[illegible] عبد العزيز

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] صالح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عبد العزيز [illegible]

[illegible]

[illegible] بالخير [illegible]

[illegible] عبد العزيز [illegible]

[illegible]

سعود بن عبد الله الشويعر

تابع الوثيقة رقم "٤"

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الشيخ المكرم محمد بن سعد التويجري .. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن سؤالكم عن الشيخ جبر ولد محسن بن علي الذي هو
أخو الجد عبدالله بن علي .. وعلي وتامر وابراهيم وكريم أخوان
ومن الجد ناصر جد ... هي ستة، وابراهيم جب
أهل حايل، ولهم قبور ... ولد عبدالله بن علي الذي هو ولد محمد
وهم كلهم من الحقباني من الحقباني من بني ثعلب ..
هذا ما لزم. ولم يستعد لنا شيء ولدى ومن بعد ذلك
... عندنا الجميع ... والسلام والسلام .

المرسل

عبدالله بن ... التويجري

١٢/٩/[illegible] هـ

الوثيقة رقم ٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم   جمادى ٤

الاستاذ الدكتور / محمد بن سعد الشويعر حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نسأل المولى أن تكونوا بأتم صحة وتمام عافية أنتم والأهل والأعزاء:

أ - لقد تلقيت هدية اجتماعية بمثابة كتيب يحوي ويدونا أحوال العائلة وفروعها. في شد بالى أيديكم، وسوف أكون من المتابعين لهذا العمل الطيب، جزاكم الله عنا خير الجزاء...

ب - تجدون مرفقاً تعريفاً لأبناء صالح بن علي بن صالح المحمد. لعل ذلك يساعد في أمرين

(١) حصر أسماء الذين هاجروا إلى الأردن وسوريا ومنهم من عاد وسأشير إلى ذلك برمز بجانب أسمائهم

(٢) ومقارنة عدد الأجيال تا لحقبة الزمنية. حيث كما ذكرت لا يتبدل عدد الأجيال في بعض العائلات أكثر وبعضها قصر. والله أعلم.

ج - أما بالنسبة لرسالة العم سعود بن عبدالله الشويعر رحمه الله. فهو مما لا شك فيه أعلم مني بما حدث. الذي أدركه أن جدي كان يذكر أبناء ... ... أجدادنا...

... للإخوان ... مزيد من التواصل.

[illegible]

المخلص

[illegible] ٦ ... [illegible]

ص ٤ من ٤

د- سوف أسأل بعض أصدقائنا من بنشر (الأمس) إذا كانا لديهم مزيداً من التفاصيل.

مع تمنياتي بالخير على اجتهاداتكم. ونذكركم بأننا سوف نكلمكم اليوم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قلبي مع عبد الله الشريف

الرياض - الأحد
الجاي - النزول - الساعة

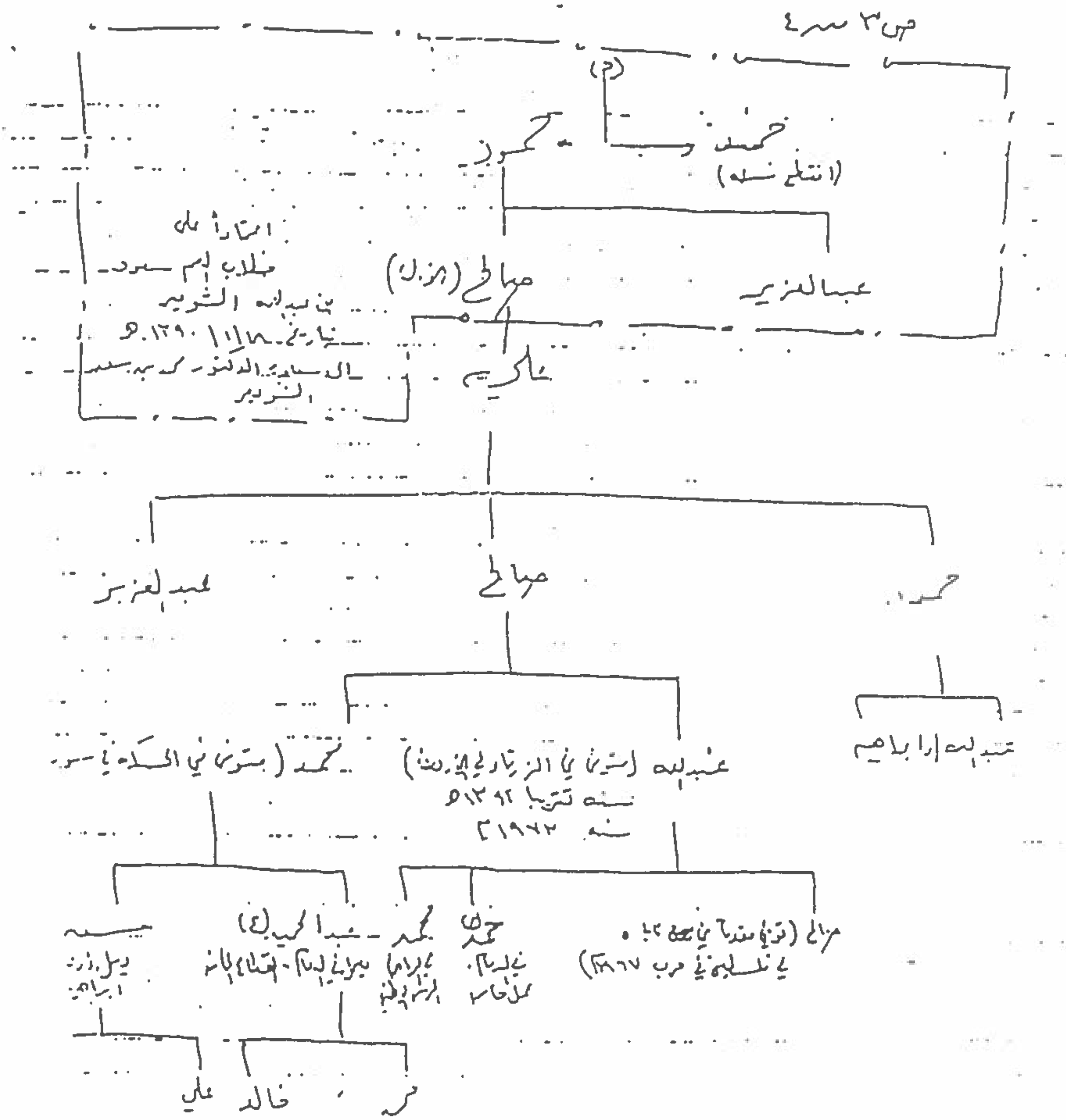
الراشد

١٧١٦.. ١٩٩٧م

FROM: SE COLC DAMMAM.SAUDI FAX NO.: 966 3 8279469 02-04-97 12:25P

تابع لمحضر رقم "٢٧" العرشقر

٣-٤



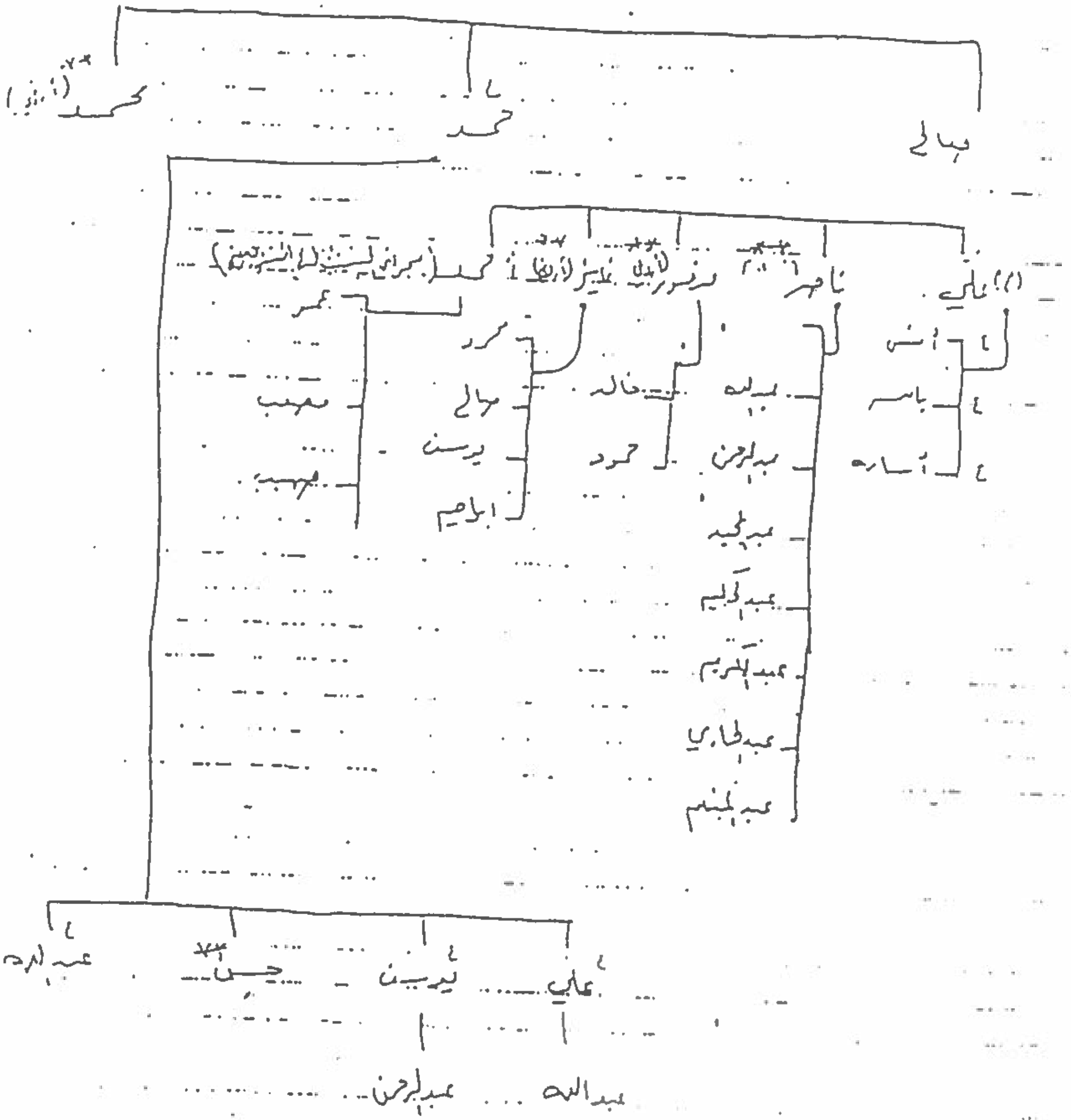
EZCH 6E EDIC DANNAR,SAUDI FAX NO.: 966 3 8575449 07-06-92 13:20

تابع بالصدر رقم ٥ ٦ ١٢

٢ - ٤

ص ٤ من ٤

تابع من الصفحة رقم ٣



الموصية

تابع صك رقم "٣٦"

٤-٤

١٣٥

العنوان في مكة المكرمة.

عمارة بحرة بمكة - الشبيكة - شارع خالد بن الوليد

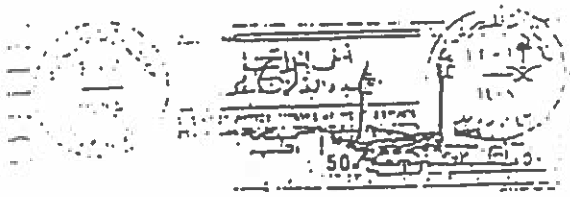
هاتف ٥٤٢٠٢٢٦

٥٤٢٠٤٢٩

العنوان في ليبيا:

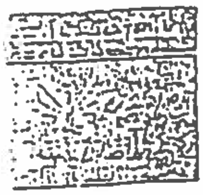
ليبيا - اجدابيا - ص ب ٢٦

هاتف ٦٤٢٢٢٠٢ ٠٠٢١٨



الأستاذ الفاضل د. محمد بن سعد الشويعر

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية



الرياض - ص ب ١٧٨٤٦

المملكة العربية السعودية.

المحرر رقم ٣٦٧ ٢/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١/٤/١٤١٩هـ

حضرة الأخ المكرم

وفقه الله لمافيه رضاه أمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أمابعد : ـ

فقد كانت البادرة الموفقه منكم ومن بقية أبناء العم عند الإجتماع في بيت العم ابرهيم بن عبدالله الشويعر في أول يوم من رمضان عام ١٤١٧هـ بإزالة اللبس والرغبة فيي تدوين المعلومات عن أبناء القبيله ليعرف بعضهم بعضاً ، ولكي يكون لدى الأجيال المقبلة معلومات موثّقة حتى لا يختلط الأمر عليهم مع تداخل الأسماء وتشابه الأمر لكثرة من يحمل اسم قبيلتنا .

فكانت الخطوة الأولى بان بدأت الاتصال بالإخوة المهتمين في مدن المملكة من ابناء هذه الأسرة فوجدت التأييد لإنهاء الأمر وإزالة البلبله .

وتلتها الخطوة الثانية في توزيع مسودة ما كتبت على مجموعه منهم ، وقد وجدت تجاوباً وحماسة ، وزودني أغلبهم بالمعلومات المطلوبه التي كان لها الأثر في دفعي لإكمال ما بدأت به .. والتعديل برحابة صدر عن كل ما وصلني من الإخوة الكرام لأنهم مؤتمنون على أنسابهم حيث حرصت على توثيق كل أمر بنسبته لمن أدلى به في الهامش ..

وحتى يكمل عملنا على الوجه المرضي للجميع بحول الله فاقدم لكم نسخة من مشروع الكتاب بعد طبعه على الآله الكاتبه .. ولا يعتبر نهائياً .. والرجاء بعد الإطلاع عليه تدوين ما لديكم من ملاحظات مفيدة نافعة مدعومة بالمبرر الذي ترون حتى يمكن اخراجه إن شاء الله في صورته النهائية ..

وستكون الخطوة الأخيرة إن شاء الله في اخراج شجرة القبيلة في مشجّر خاص . وبعد مضي ستة شهور منّ تا ريخ ابلاغكم بهذا الخطاب ومشفوعه مشروع الكتاب عن القبيله فإنني اعتبركم مقتنعين به ولارأي لكم يخالف ما فيه حيث تبرع أحد الإخوة الكرام جزاه الله خيراً بطباعته على نفقته تبرعاً منه ومساهمة في نشره وتوزيعه .. وما أردنا الا الإصلاح وجمع الشمل . وفق الله الجميع لمايرضيه وجعلنا وإياكم من المتعاونين على البر والتقوى والله الهادي سواء السبيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

اخوكم

د . محمد بن سعد الشويعر

الوثيقة رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الفاضل الدكتور / محمد بن سعد الشويعر سلمه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

فقد فوجئت بالخطاب الموجه لكم من أبناء العم والذي مفاده أنـــهم معـــارضون على ما ذكرته في الكتاب الذي قمتم بإعداده عن نسب الأسرة واتضـــح لي أن شخصاً واحداً يوقع عن أسرة كاملة فهذا شيء غير صحيح وغير مقبول .

فقد لاحظت في الخطاب أنه تم التوقيع عن أشخاص لا علم لهم بشيء مما ورد فيه وأتحدث عن نفسي وأبنائي بأنني موافق عل ما ذكرتم من حيث نسبة أســـرتنا إلى قبيلة الدواسر .

شكر الله سعيكم بما قمتم به من جهد وبحث .

حفظكم الله ورعاكم .....

أخوكم / عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الشويعر

٨/٨/١٤٢٠هـ

الثلاثاء، ٠٨ شعبان، ١٤٢٠هـ

[illegible] رقم "٩"

تاريخ ٢٠/٨/١٤٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من يهمه الأمر من قبيلة آل الشويعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد سبق أن طلب من الابن تركي بن صالح بن عبد العزيز التوقيع معه على أن يقوم بالبحث وجمع المعلومات والمستندات والوثائق التي تثبت قبيلة آل الشويعر إلا أنه لم يستطيع إثبات ذلك نظرا لصغر سنه وقلة إطلاعه وبناءا على ذلك فإن ما يحمله من توقيع لاغيا وأننا نؤيد ماقام به معالي الدكتور محمد بن سعد الشويعر من أعداد كتاب قبيلة آل الشويعر .
شاكرين له مجهوداته الكبيرة بالبحوث وجمع المعلومات والمستندات والوثائق التي أثبتت قبيلة آل الشويعر وفقه الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته !!!!!!

أخوهم ابراهيم عبدالله الشويعر

١- عبدالرحمن بن محمد الشويعر

٢- محمد عبدالله عبدالعزيز الشويعر

أخوهم عبدالرحمن بن عبدالله الشويعر

٣- ناصر بن عبدالعزيز بن عبدالله الشويعر

٢٩/٨/١٤٤٠هـ

المرجع - الوثيقة رقم "١٠١"

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الفاضل الدكتور/ محمد بن سعد الشويعر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تحية طيبة وبعد: أبعث لك هذه الرسالة لإزالة بعض الشكوك التي تصدر من بعض الأقارب هداهم الله إلى طريق الحق والصواب، وذلك فيما يخص القبيلة والقرابة التي بيننا وبينكم. حيث أنني أنا محمد بن عبدالله الشويعر من أكبر آل الشويعر في الرياض سناً في الوقت الحاضر.

ولكبر سني، فلدي من المعلومات التي أرويها عن والدي عبدالله بن عبدالعزيز ـ رحمه الله، لأن والدي كان لديه معلومات صحيحة عن القبيلة والقرابة بحكم سفره مع عمال الزكاة والتعرف على الكثير عن القبيلة والقرابة.

فقد كان يزورنا/ عبدالله بن عمر الشويعر و علي بن عمر الشويعر وسعد بن عبدالله الشويعر و إبراهيم بن محمد الشويعر، وكان يقول هؤلاء أولاد عمكم ومنكم وفيكم ولكن الحروب ولقمة العيش هي التي فرقتنا عن بعض، وقد كانوا يسكنون في الدرعية وعرقة وبسبب الحروب التي قام بها إبراهيم باشا ذهب بعض منهم إلى شقراء وحائل وجلاجل واستقرو في تلك المناطق، وقد حججت على الجمال أنا وبعض الحجيج من الرياض ومعي أختي/ سارة، وزرنا ابن عمنا/ عبدالله بن إبراهيم الشويعر في شقراء، وقد قام بالواجب واستأجر لنا محل لوضع بعض زهابنا فيه لحين رجوعنا من مكة.

وأما ما كتبت عن القبيلة والقرابة ولّم الشمل، فهذا ما كنا نبحث عنه من قبل. وجزاكم الله خيراً لما قمتم به من بحث وعناء طويل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرياض: حرر في ١/١١/١٤٢٠هـ.

محبكم

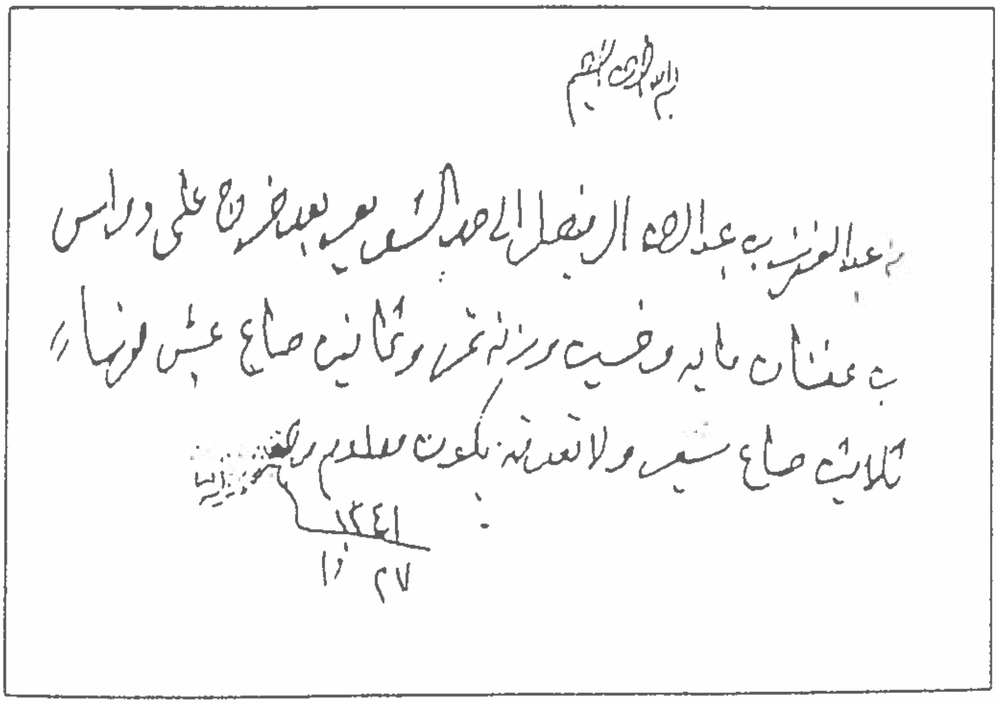
محمد بن عبدالله الشويعر



الملاحق: الوثيقة رقم " ١١ "

وكتب الملك عبدالعزيز رحمه الله يقول : من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل إلى حمد الشويعر .. وبعد : خرّج علي دراس بن عفنان مئة وخمسين وزنة تمر، وثمانين صاع عيش.. منها ثلاثين صاع شعير ولا تعوّقه يكون معلوم.

١٣٤١هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى حمد الشويعر بعد خرج علي دراس

بن عفنان مايه وخمسين وزنة تمر وثمانين صاع عيش ومنها

ثلاثين صاع شعير ولا تعوقه يكون معلوم

١٣٤١

٢٧ / ١

الوثيقة رقم " ١٢ "

الموضوع	الصفحة

المؤلف في سطور

- الدكتور محمد بن سعد الشويعر : ولد بشقراء ومنها نال الإبتدائية .
- تخرج من المعهد العلمي بالرياض ثم كلية اللغة العربية.
- دبلوم تربية من اليونسكو المركز الأقليمي في بيروت عام ١٩٦٧م.
- دبلوم إحصاء من جامعة القاهرة عام ١٩٧٣م.
- ٣ دورات إدارية من معهد القوى العاملة لكبار القياديين بالقاهرة.
- ماجستير من الأزهر بالقاهرة عام ١٩٧٣م.
- دكتوراة مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٩٧٧م.
- عمل في التعليم بالمعارف ثم رئاسة تعليم البنات والآن مستشارا بمكتب سماحة مفتي عام المملكة ورئيساً لتحرير مجلة البحوث الإسلامية الصادرة عن هيئة كبار العلماء.
- حضر العديد من المؤتمرات في داخل المملكة وخارجها. والندوات والمهرجانات.
- طبع له عشرون كتابا، منها تاريخ شقراء، تاريخ حائل، نجد قبل ٢٥٠ عاما.
- نال وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى.
- وعدة دروع وميداليات وشهادات تقدير.
- له مساهمات عديده في الإذاعة والصحف المحلية والخارجية والبحوث.
- عضو النادي الأدبي بالرياض، ولجنة الثقافة بالجمعية وغيرها.